١٦

الحفيظ

العدد السادس عشر لعام ١٤٣٥هـ

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

اختتام المسابقة القرآنية السنوية الثانية لطلبة العلوم الدينية

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تقيم محفلها القرآني السنوي الاول لمنتسبي القوات الامنية العراقية

العتبة الحسينية المقدسة

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

الحفيظ

مجلة شهرية قرآنية .. تصدر عن

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٨٢٨ لسنة ٢٠١٣

للاستفسار والمعلومات

www.dar-alquran.org info@dar-alquran.org

alhafeedh@dar-alquran.org

(+٩٦٤ ٧٨٠٤٣٥٧٤٢٤) ـ (+٩٦٤ ٧٧٠٠٤٧٦٦٨٧)

المشرف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

حيدر الحاج

مدير التحرير

محمد باقر المنصوري

سكرتير التحرير

كرار الشمّري

هيئة التحرير

عمار الخزاعي

بدري الأعرجي

حسين الخشيمي

التدقيق اللغوي

مهند صندوق

الترجمة

سعد شريف طاهر

التصوير

فلاح حسن الخفاجي

التصميم والإخراج الفني

أسامة جبار

اقرأ في هـــذا العدد

٨ فضل قراءة القرآن الكريم

١٤ القارئ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي

شروط النَّشر في مجلّة الحفيظ

ترحبُ مجلةُ الحفيظ بمشاركات الأساتذة والكتّاب والباحثينَ الكرام في مجالات الفكر القرآنيّ، والعلوم الاجتماعية والإنسانية المقرونة بالقرآن الكريم، ويُشترطُ في المادة المُشاركة:

١- أنْ لا تكونَ قد نُشرَتْ في مجلة أو صحيفة أخرى.

٢- لا تُعادُ الموادُ التي تُرسلُ إلى المجلة، ولا تُستردُ ،سواءٌ نُشرتْ أم لم تُنشرْ.

٣- تَخضعُ البحوثُ والمقالاتُ للتدقيق اللغويّ، ولرئيس التحرير الحقّ في الحذف أو التغيير.

٤- ما يُنشرُ في المجلة يُعبّرُ عن رأيّ كاتبه لا عن وجهة نظر المجلّة.

٥- يجب أن لا تقل المادة المقدّمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطرًا.

٦- تُذيّل المقالة بالمعلومات الآتية: اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف، وبريده الإلكتروني (إن وجد).

٧- ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.

٨- تُفضّل المادة المطبوعة على غيرها.

ـــذا العدد لا

شعبة البحوث والدراسات القرآنية ١٦

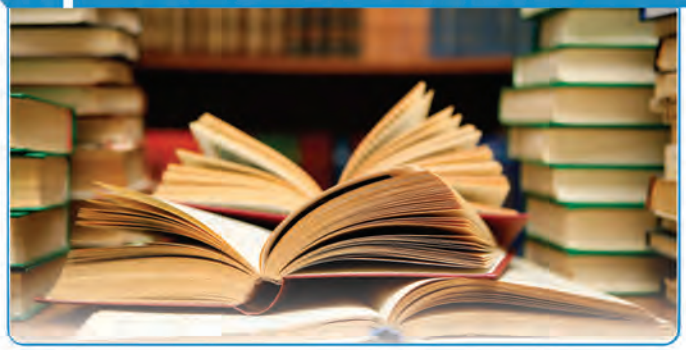

قرآنيون في رحاب الحفيظ ٢٢

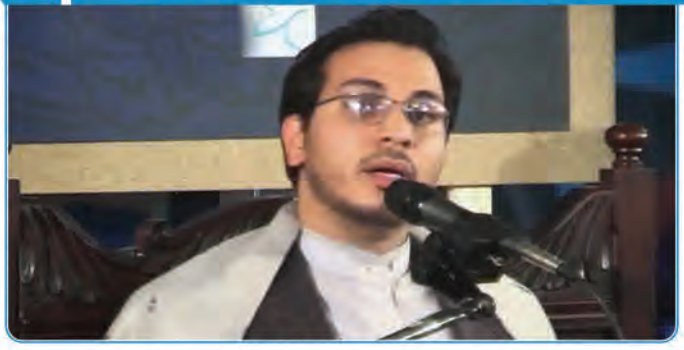

الافتتاحية

التغيير والإصلاح في القرآن الكريم

لطالما ارتبط مفهوم الإصلاح والتغيير قرآنياً بالنفوس العظيمة والشخصيات الكبيرة في التاريخ البشري، فكانت دعوات الاصلاح تنطلق من رجال اختارتهم السماء للنهوض بشعوبهم، ومن بين أولئك الأنبياء عصبة فضّلهم الله تعالى على سائر أنبيائه ورسله لما يتمتعون به من همّة وإصرار على الأخذ بأيدي أممهم إلى رضوان الله ونعيمه الدنيوي قبل ثوابه الأخروي، وهؤلاء هم الأنبياء أولو العزم (نوح، ابراهيم، موسى، عيسى، ونبينا الأكرم عليه وعلى آله افضل السلام وأتم التسليم) هؤلاء أخذوا نصيباً من الأذى لم يتعرض له بشر على وجه الأرض قط وعلى رأسهم المصطفى عليه وعلى آله الصلاة والسلام، القائل (ما أوذي نبي مثلما أوذيت).

يستعرض القرآن الكريم موقف المجتمعات من دعوات الأنبياء الإصلاحية ويسجل مجموعة ظواهر تحكم الموقف العام للمجتمعات من عملية التغيير والإصلاح وتختلف درجتها ونوعها باختلاف المجتمعات وأوضاعها وأزماتها.. والتي تتسم عادة برفض دعوات الأنبياء وموقف الرفض يظهر ويتجلّى بأشكال وحالات تمثل ظاهرة عامة في رفض دعوات التغيير والإصلاح وهي: الاستهزاء، التشكيك، الغفلة، والتعنت.

وقد سجل القرآن الكريم مواقف الشعوب من أنبيائهم بقوله تعالى: {مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ} {مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ} {الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا}.

رئيس التحرير

اضاءات في العقل

نزار حيدر

في واحدة من أعظم أقوال الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أستاذ أئمة كل المذاهب الإسلامية ومنها المذاهب الأربعة، يقول (عليه السلام): من كان له عقل كان له دين، ومن كان له دين دخل الجنة)، وهو قول يستمده الإمام من السلسلة الذهبية التي تبدأ بجده رسول الله (صلى الله عليه وآله) والذي قال: (قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له) أو قوله (صلى الله عليه وآله) (إنما يدرك الخير كله بالعقل، ولا دين لمن لا عقل له)، وكذلك في قول أمير المؤمنين (عليه السلام): (لا دين لمن لا عقل له)، وقوله (عليه السلام): (ما آمن المؤمن حتى عقل).

هذا يعني أن العقل هو المحور وليس الدين، وأن من يحاول فهم الحياة والدين والآخرة بلا عقل واهم وعلى خطأ، ولعل سبب كل مصائبنا اليوم وكل هذا الاقتتال والقتل والذبح والتدمير والتكفير وإلغاء الآخر والكراهية وغير ذلك من الأمراض العويصة التي ابتليت بها شعوبنا، سببه أننا نحاول أن نفسر الحياة بالدين أو نهتدي إليها بالدين، أو أننا نطلّ على الدنيا والدين والآخرة بلا عقل، أي بالدين المجرد عن العقل..

فلو سألنا سائل: تُرى أيهما أهم العقل أم الدين؟ لأجبناه مسترسلين، بالتأكيد هو الدين، فهو المحور وهو المبتدأ والمنتهى، أما مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) فتجيب نقيض ذلك، إذ يقول الإمام الصادق (عليه السلام) مثلا وكما مرَّ آنفا، إن العقل هو الأساس، فبه يُدرك الدين وبه تُدرك الحياة وبه تدرك الآخرة، وكل شيء.. تعالوا معا نتدرج في فهم الموضوع لحساسيته، قبل أن نقبله أو نرفضه، وذلك من خلال طرح السؤال التالي: أيهما خلق الله أولا، العقل أم الدين؟ إذا أجبنا على السؤال بشكل سليم يعتمد النص والمنطق، عندها سنعرف أيهما أهم وأيهما هو المحور؛ إن المخلوق الأول هو الذي يهدي إلى كل مخلوق آخر، إذ لا يعقل أن يهدينا المخلوق الثاني أو الثالث أو الرابع إلى المخلوق الأول.

فأيهما خلق الله أولا؟. يقول تعالى في محكم كتابه الكريم: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا)، والعرض تزامن من خلق الإنسان، ما يعني أن الله تعالى خلقه أولا، ثم تتالت بعثة الأنبياء والرسل؛ لأن في لحظة الخلق لم يُرسل نبيٌّ أو رسول بدين لأحد، يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (أول ما خلق الله العقل قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أكرم عليَّ منك، بك آخذ وبك أُعطي وبك أثيب وبك أعاقب)، وفي حديث آخر عنه (صلى الله عليه وآله): (أول ما خلق الله العقل)، وقول الصادق والكاظم (عليهما السلام): (إن الله جلّ ثناؤه

شبهات لغوية قرآنية

وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا

من الشبه اللغوية المثارة حول بعض الصياغات القرآنية ما جاء في قوله تعالى: (كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلاداً فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا ...). قالوا حول هذه الشبهة: إن اسم الموصول (الذي) في قوله تعالى: (وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا) قد جاء في صيغة المفرد، مع أن موصوله (ضمير الجمع) قد جاء في صيغة الجمع، وكان المفترض - بحسب القائلين بهذه الشبهة - أن يأتي التركيب القرآني على النحو الآتي: (وخضتم كالذين خاضوا)؛ والحق، فإن التركيب القرآني

خلق العقل وهو أول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره). أما أمير المؤمنين (عليه السلام) فيقول شارحا فسلفة بعثة الرسل والأنبياء: (فَبَعَثَ فِيهِمْ رُسُلَهُ، وَوَاتَرَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَهُ، لِيَسْتَأْدُوهُمْ مِيثَاقَ فِطْرَتِهِ، وَيُذَكِّرُوهُمْ مَنْسِيَّ نِعْمَتِهِ، وَيَحْتَجُّوا عَلَيْهِمْ بِالتَّبْلِيغِ، وَيُثِيرُوا لَهُمْ دَفَائِنَ الْعُقُولِ)، وهذا يعني أن العقل كان مخلوقاً عندما بعث الله الرسل والأنبياء بالدين والرسالات، والدليل على ذلك هو وصفه (عليه السلام) بأن الدين لاثارة العقل، ما يعني أنه كان مخلوقا عند البعثة. كما أن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) يقول في هذا الصدد: (إن لله على الناس حجتين، حجة ظاهرة وحجة باطنة)، فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والائمة (عليهم السلام) وأما الباطنة فالعقول، وهي إشارة واضحة إلى أن العقل الحجة الباطنة سبق الدين الحجة الظاهرة. ولكل ذلك وردت النصوص الكثيرة التي تمجد بالعقل وأنه محور الدين والعلم والفهم والحكمة والعمل الصالح وكل شيء، منها على سبيل المثال لا الحصر: (العقل أقوى أساس)، (العقل صلاح كل أمر)، (العقل حسام قاطع)، (العقل رسول الحق)، (العقل أفضل موجود)، (لا غنى أخصب من العقل)، (لا غنى أكبر من العقل)، (أغنى الغنى العقل)، (زينة الرجل عقله)، (الجمال في اللسان، والكمال في العقل)، (أصل الإنسان لبه، وعقله دينه)، (مثل العقل في القلب، كمثل السراج في وسط البيت)، (لا يستعان على الدهر إلا بالعقل).

تأسيساً على ذلك، نفهم بأن العقل هو الأهم وهو المحور، ولذلك فإن الله تعالى يحاسب بالعقل وليس بالدين، وهو الذي يتميز به كل إنسان عن الآخر، فلقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله، فإنما يجازى بعقله).

وعن أنس بن مالك قال: أثنى قوم على رجل عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كيف عقله؟ قالوا: يا رسول الله نخبرك عن اجتهاده في العبادة وأصناف الخير، وتسألنا عن عقله؟ فقال: (إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر، وانما يرتفع العباد غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم)، وقوله: (إن الرجل ليكون من أهل الجهاد، ومن أهل الصلاة والصيام، وممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وما يجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله)، وكذلك ما أشار إليه الإمام محمد الباقر (عليه السلام) في معرض ذكره للحديث القدسي الشريف عن الله تعالى أنه أوحى إلى موسى (عليه السلام) (أنا آخذ عبادي على قدر ما أعطيهم من العقل)، وعن أبي جعفر (عليه السلام) قال: (إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا).

ولأولوية العقل، فإن الله تعالى أوجب على الإنسان أن يؤمن بالعقيدة عن عقل وليس عن تقليد، ولذلك حرم الله تعالى الإيمان بأصول الدين وهي، التوحيد والنبوة والمعاد، بالإضافة إلى العدل والإمامة، بالتقليد، وإنما فرض الإيمان والاعتقاد بها بالعقل فقط.

وسنتناول في العدد القادم إن شاء الله تعالى ما الذي يترتب على العقل، وما هي فائدة العقل، وهل لا زال هو المحور.

جاء على وفق لسان العرب، وبيان ذلك يُعرف بالوجوه الآتية: الأول: أن الاسم الموصول (الذي) يُستعمل للمفرد والجمع في كلام العرب، كما جاء في شعر هديل بن العجلي:

وبتُّ أساقي القوم إخوتيَ الذي

غوايتهم غيي ورشدهمُ رشدي

فأتى الشاعر باسم الموصول (الذي)، مع أن صلته ضمير الجمع في قوله: (غوايتهم. الثاني: يكون الاسم الموصول (الذي) صفة لاسم مفرد، لكن معناه الجمع؛ كـ (الفريق) و (الفوج)، فلوحظ في الصفة اللفظ، وفي الضمير المعنى؛ فاللفظان مفردان، لكن معناهما الجمع، وهذا أيضاً استعمال معهود ومعروف في لسان العرب؛ حيث استعملت العرب ألفاظاً صيغتها الإفراد، غير أن معناها الجمع. الثالث: إن الاسم الموصول (الذي) مخفف من الاسم الموصول (الذين)، وتخفيف اسم الموصول مستعمل في بعض لغات العرب، كلغة هذيل وتميم، حيث يحذفون النون من المثنى، ويحذفونها من الجمع، من ذلك قول أشهب بن رميلة

وإنَّ الذي حانت بفلج دماؤهم

هم القوم كل القوم يا أم خالد

فخفف الشاعر الاسم الموصول الجمع (الذين)، وجعله (الذي) مع أن صلته (هم) ضمير الجمع.

التربية الصالحة وفق المنظور القرآني

حنان النصراوي

لا يَخفى على أحد ما للتربية الصالحة من أثر كبير على إصلاح المجتمع ككل، فالإصلاح يبدأ أولا من الذات ثم الأسرة ثم المجتمع، وإذا حدث العكس فعكس ما قدمنا صحيح، ولعلَّ شخصا ما لا يقوى على تحمل هذه المسؤولية فيتقاعس عنها أو يوكلها إلى غيره ظنًا منه بأنَّه لا شأن له فيها، فتمسه بسبب هذا التقاعس نارٌ وقودها الناس والحجارة، يقول تعالى في كتابه الكريم: (يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ). فهذه إشارة واضحة إلى أنّ الذين لا يفعلون ما أمرهم الله سيلقون عذابا أليما. فترك التصدي لمسؤولية تربية الأبناء هو ترك لأمانة الله تعالى الموكلة في أعناق عبيده، يقول ربُّنا جلت قدرته :(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً).

فالتربية الصالحة لها مكتسبات دنيوية وأخروية، أما المكتسبات الدنيوية فهي راحة البال والعيش بأمان إذا ما بلغ الإنسان من الكبر عتيا، وأما المكتسبات الأخروية فيجسدها قول الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) : (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له).

ويقينا أن الإسلام وضع أسساً لهذه التربية التي تصنع من الإنسان إنسانا صالحا قادرًا على أن يربي آخرين تربية ناجحة، وهذه الأسس وجد المسلم أصولها في كتاب الله العزيز وفروعها في أقوال نبينا محمد وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين). ومن أهم الأمور التي يجب أن يركز عليها الأبوان في تربية أبنائهم هو أن يعلمهم الإيمان بالله تعالى وأن لا يشركوا به شيئا، يقول تعالى: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ).

ومن الأمور الأخرى التي يجب أن يتعلمها الأبناء وهم في مقتبل العمر أن يتريثوا في اتخاذ القرارات وأن لا يخبروا من يحسون بعداوته إياهم بأمور قد تسوأهم وتزيد من بغضهم يقول الباري جل شأنه: (قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ).

فهنا إشارة واضحة إلى أن الأبوين يجب أن يوطنا أولادهم على الكتمان وعدم إباحة أسرار الأسرة خارج البيت.

وكذلك على الأبوين تعليم أبنائهما التوكل على الله في كلّ أمورهم لأن الحكم لله وحده، وإرادته في حياتنا لا مرد لها، قال تعالى: (وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ).

إن تربية الأطفال مهمة صعبة - كما ذكرنا - وتحتاج إلى وقت كي نجني ثمارها وقبل كل هذا يجب على الوالدين أن يتوكلا على الله في تربيتهما لأبنائهما. فهذه أمُّ موسى (عليهما السلام) تتوكل على الله وتلقي ولدها في البحر امتثالا لأمر الله تعالى: (إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى ❖ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي)، فمن المستحيل أن تفعل أية امرأة ذات لب ما فعلته لذلك أصبح فؤادها فارغا خوفا على رضيعها فبسبب امتثالها غير المحدود لأمر الخالق حفظه وجعله ذا شأن عظيم.

كما يجب على الأبوين ألّا يتصاغرا ويضعف موقفهما أمام الابن العاصي والعاق مهما كان جرمه بدليل قوله تعالى في قصة نبي الله نوح (عليه السلام) حينما نادى ابنهُ: (وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ❖ قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ)، فقد أدى نوح ما عليه من النصح إلا أن ابنه عصى أمر الله ونبي الله وأبيه فحال بينه وبين أبيه الموج فكان من المغرقين.

وكذلك عصى أبناء يعقوب النبي (عليه السلام) أمر الله بعصيان أمر أبيهم حيث ألقوا أخاهم يوسف (عليه السلام) في قعر البئر (وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ) فقال نبي الله يعقوب (عليه السلام): (بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ).

فإذن على الأبوين أن يستعينا بالله إذا ولد لهم وليد وأصبح عاقاً فيحكم الله وهو خير الحاكمين.

القرآن الكريم في حياة العرفاء

إعداد : مهند صندوق

السيد عبد الكريم الكشميري

هو أحد كبار العرفاء المعاصرين وأحد تلاميذ العارف الكامل السيد علي القاضي كان لسانه يلهج بآيات القرآن الكريم وهو في الطريق من منزله في النجف الأشرف إلى حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) وبالعكس وكان يقرأ القرآن بصوت مرتفع، فكان أولاده يعرفون مجيئه إلى البيت بسماع صوت تلاوته. وعن مدى اهتمامه وعلاقته بالقرآن الكريم يقول أحد تلامذته: لقد كان اهتمامه بالقرآن الكريم عجيباً وخاصة قبل إصابته بالجلطة القلبية حيث كان يختمه في كل ثلاثة أيام مرة.

وعندما كان يقرأ القرآن يتغير لون وجهه، وكان لديه مصحف كبير يفتحه أمامه ويقرأ فيه، فيشع وجهه كالقمر وهذا ما يدل على أنه كان في عالم آخر، لقد كان ذا علاقة عجيبة بكتاب الله تعالى.

ويقول الحاج صاحب عضد الله: مما تعلمته من السيد الكشميري هو ختم القرآن مرة في كل خمسة عشر يوماً. ونتيجة لتلاوته القرآن بتدبر فقد فتح الله تعالى له أبواب العلوم القرآنية الجديدة، يقول السيد صداقت نقلاً عن استاذه السيد الكشميري: حينما كنت في النجف مشغولاً ببعض الأذكار وردت على قلبي معان من القرآن غير موجودة في الكتب، ولكني لم أدونها لأنه لم يكن لي حال للكتابة، ويضيف أحد تلامذته: لقد كان يختم القرآن في شهر رمضان بل والأشهر التي تسبقه مرة في كل ثلاثة أيام، أي أنه يقرأ في كل يوم عشرة أجزاء، إضافة إلى أدائه الوظائف والأعمال الأخرى، وهذا خير وبركة في أوقاته حيث يستطيع أداء جميع تكاليفه وأعماله في وقت محدود.

وعندما كنا نذهب إليه نجد القرآن مفتوحاً أمامه يقرأ فيه، وقد قال لنا مرة: إني أختم القرآن مرة في كل ثلاثة أيام.

فضل قراءة القرآن

من كتاب البيان في تفسير القرآن
الإمام الخوئي (قدس سره)

القرآن هو الناموس الإلهي الذي تكفل للناس باصلاح الدين والدنيا وضمن لهم سعادة الآخرة والاولى، فكل آية من آياته منبع فياض بالهداية ومعدن من معادن الارشاد والرحمة، فالذي تروقه السعادة الخالدة والنجاح في مسالك الدين والدنيا، عليه أن يتعاهد كتاب الله العزيز آناء الليل وأطراف النهار، ويجعل آياته الكريمة قيد ذاكرته، ومزاج تفكيره، ليسير على ضوء الذكر الحكيم إلى نجاح غير منصرم وتجارة لن تبور. وما أكثر الاحاديث الواردة عن أئمة الهدى (عليهم السلام) وعن جدهم الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم) في فضل تلاوة القرآن.

منها: ما عن الامام الباقر (عليه السلام) قال: (قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم): من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين، ومن قرأ خمسمائة أية كتب من المجتهدين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من تبر . . .).

ومنها: عن الامام الصادق (عليه السلام) قال : (القرآن عهد الله إلى خلقه، فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده، وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية).

وقال: (ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيئات ؟) .

وقال :(عليكم بتلاوة القرآن، فإن درجات الجنة على عدد آيات القرآن، فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن: إقرأ وارق، فكلما قرأ آية رقى درجة) .

وقد جمعت كتب الاصحاب من جوامع الحديث كثيرا من هذه الآثار الشريفة من أرادها فليطلبها . وفي التاسع عشر من كتاب بحار الانوار الشئ الكثير من ذلك .

وقد دلت جملة من هذه الآثار على فضل القراءة في المصحف على القراءة عن ظهر القلب .

ومن هذه الاحاديث قول اسحق بن عمار للصادق عليه السلام : (جعلت فداك إني أحفظ القرآن عن ظهر قلبي فأقرأه عن ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف قال: فقال لي: لا، بل اقرأه وانظر في المصحف فهو أفضل، أما علمت أن النظر في المصحف عبادة) ؟ .

وقال: (من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره، وخفف عن والديه وإن كانا كافرين).

وفي الحث على القراءة في نفس المصحف نكتة جليلة ينبغي الالتفات إليها، وهو الالماع إلى كلاءة القرآن عن الاندراس بتكثر نسخه، فإنه لو اكتفى بالقراءة عن ظهر القلب لهجرت نسخ الكتاب، وأدى ذلك إلى قلتها، ولعله يؤدي أخيرا إلى انمحاء آثارها .

على أن هناك آثارا جزيلة نصت عليها الاحاديث لا تحصل إلا بالقراءة في المصحف، منها قوله: (متع ببصره) وهذه الكلمة من جوامع الكلم، فيراد منها أن القراءة في المصحف سبب لحفظ البصر من العمى والرمد، أو يراد منها أن القراءة في المصحف سبب لتمتع القارئ بمغازي القرآن الجليلة ونكاته الدقيقة، لان الانسان عند النظر إلى ما يروقه من المرئيات تبتهج نفسه، ويجد انتعاشا في بصره وبصيرته .

وكذلك قارئ القرآن إذا سرح بصره في ألفاظه، وأطلق فكره في معانيه وتعمق في معارفه الراقية وتعاليمه الثمينة يجد في نفسه لذة الوقوف عليها، ومتعة الطموح إليها، ويشاهد هشة من روحه وتطلعا من قلبه .

وقد أرشدتنا الاحاديث الشريفة إلى فضل القراءة في البيوت، ومن أسرار ذلك إذاعة أمر الاسلام، وانتشار قراءة القرآن، فإن الرجل إذا قرأه في بيته قرأته المرأة، وقرأه الطفل، ذاع أمره وانتشر .

أما إذا جعل لقراءة القرآن أماكن مخصوصة فإن القراءة لا تتهيأ لكل أحد، وفي كل وقت، وهذا من أعظم الاسباب في نشر الاسلام.

ولعل من أسراره أيضا إقامة الشعار الالهي، إذا ارتفعت الاصوات بالقراءة في البيوت بكرة وعشيا، فيعظم أمر الاسلام في نفوس السامعين لما يعروهم من الدهشة عند ارتفاع أصوات القراء في مختلف نواحي البلد.

ومن آثار القراءة في البيوت ما ورد في الاحاديث: (إن البيت الذى يقرأ فيه القرآن ويذكر الله تعالى فيه تكثر بركته، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لأهل الارض، وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن، ولا يذكر الله تعالى فيه تقل بركته، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين).

نعم قد ورد في الاحاديث في فضل القرآن، وفي الكرامات التي يختص الله بها قارئه ما يذهل العقول ويحير الألباب .

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) .

وقد ورد هذا الحديث من طرق العامة، فقد نقله القرطبي عن الترمذي عن ابن مسعود وروى الكليني قريبا منه عن الصادق (عليه السلام): (وإن الناظر في جوامع كتب الحديث ومفرداتها يرى من أمثال هذا الحديث الشيء الكثير في فضل القرآن وقراءته، وخواص سوره وآياته) .

عبقات من قصة النبي موسى عليه السلام

السيد صادق المدرسي / الجزء التاسع

إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وعاد موسى (عليه السلام) من مدين بعد فراق طويل.. وبنو اسرائيل يرقبون الجديد من نواياه، فهل سيعود من جديد للاختفاء ويستمر العمل السرّي، أم تراه يغيّر استراتيجية التحرّك ليأخذ منحى ثاني، واذا به يتجه الى قصر فرعون ليواجهه مباشرة، أتراه سيُقتل ؟ او تقطع يداه ورجلاه من خلاف؟ ام يُنفى من جديد؟ أليس قد قتل منهم رجلاً ؟ أليسو لاحقوه من قبل ليقتلوه؟ كثيرة هي التكهنات التي قد يُفكر بها الناس حين يكون مثل هذا الموقف وقد تكثر التحليلات حينها الّا أنّ الرسول إنما فعل ذلك بأمر المُرسل الذي آتاه آيتين بينتين لتكون دليلاً على صدقه.

وهكذا دخل النبي موسى (عليه السلام) مع هارون على فرعون وابتدأ ببيان صفته وتعريف شخصيته التي تكاملت بعد المرور بطور سيناء، فهو الآن رسول من رب العالمين. فقال موسى (عليه السلام): (يافِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ) و هذه هي أوّل مواجهة بين موسى و بين فرعون، و هي صورة حية و عملية من الصراع بين «الحق» و «الباطل» وهي بمثابة جرس إنذار و ناقوس خطر حيث انّه اولاً ناداه باسمه دون القاب و تفخيمات وثانياً قد اعلن أنه رسول من ربّ العالمين..

وهو بذلك يُسقط كل الاصنام البشرية او الحجرية التي كان ابرزها هو المخاطب نفسه وهكذا كانت رسالتهم واضحة وقد ضُمنّت مضافاً لما سبق المهمّة التي جاءوا بها وهي أن يُرسل معهم بني اسرائيل يقول تعالى: (فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) لكنّ فرعون الذي كان قد استعبد شعباً يُقتّل من يشاء منهم ويظلم من يريد لم

يكن ذلك الخطاب قد استساغه فقال من ربّكما يا موسى؟ (قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) .

وهنا أراد فرعون أن يلتف على المحور الاساس الذي جاء النبي موسى (عليه السلام) من اجله ليضيف الى رصيده امام الناس قوة فقال.. (فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى) لأنّ النبي موسى (عليه السلام) إن أراد أن يجيبه عن القرون الاولى التي كان يعيش فيها آباء القوم و اجدادهم الذين يُقدّس اسمهم و يُسلك رسمهم في الحياة فإن قال بأنّهم كانو على باطل فهم الان في النار ..

فذلك قوّة لفرعون لصعوبة مخالفة الآباء، وان من اسباب الضلالة الرئيسية هي اتباع الآباء وبالفعل قد اجابو النبي موسى (عليه السلام) بقولهم: (قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَ تَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ) ثمّ إنّه مهما يكن فقد كان موضوعاً جانبياً فمهما كان حال القرون الاولى ، فلا ينفي او يُثبت الايمان بالرب وهكذا كانت الأفكار التي تشبث بها فرعون! هي أفكار القرون الأولى، و يبدو أن الطغاة ينصبون من أنفسهم مدافعين عن التقاليد والعادات، وذلك لهدفين:

أولا: إيهام الناس بأنهم يدافعون عن مقدساتهم، وبالتالي فهم أجدر بالسلطة من غيرهم.

ثانيا: الخوف من التغيير، لأنه قد يحمل معه ما يهدم سلطانهم، ذلك أن أبرز خصائص النظام السياسي هو الثبات.

ومن هنا كان الجواب البليغ عن هذا السؤال بقوله: (قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَ لَا يَنسَى) ليُعيد الموضوع الى ما كان يصبو اليه.

الربوبيّة دليل التوحيد:

ومما يلاحظ في الآيات التي ذكر فيها الحوار بين النبي موسى (عليه السلام) وفرعون هو استخدام لفظ الربوبيّة مرات متكررة، فلم يقل مثلاً علمها عند الله .. بل قال ربي مرتين: (قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَ لَا يَنسَى) ذلك لأنّ من معاني الربوبيّة عدم الاحتياج الّا اليه فهو المُربّي فإذا كان فرعون يدّعي ذلك فلم يحتاج غيره الى غيره؟، أليس ذلك دليل العجز الذي لا يتصف به الخالق.. (قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ❖ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ) وهنا أراد فرعون أن يلتف على الموضوع مرّة اخرى وكان الحديث بين موسى وفرعون، فأدار فرعون رحاه باتجاه الملأ من حوله، لماذا؟ هل خشي ان ينقلبوا عليه، أم أراد ان يتظاهروا على موسى حين شعر بضعف حجته (قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ) اسأله عن شيء فيجيبني عن شيء آخر.

وفي حديثه نبرة استهزاء، وكأنه يقول: ان حجته ضعيفة. لم يأبه موسى (عليه السلام) بسخريته، والتزم نهجه القويم في التذكرة بالرب، وتحطيم أغلال الجهل عن أنفسهم (قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ) وخرج فرعون عن طوره، وأتهم موسى بالجنون، مستخدما أسلوبه الساخر، إذ وجه الخطاب الى الملأ كي يثير فيهم العصبية (قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ) هكذا بلغت الرعونة عند فرعون ذروتها حيث أتهم رسول رب العالمين بالجنون.

أما موسى الذي لم يرهب إعلام فرعون التضليلي، و لم يغضب لنفسه، فقد مضى في سبيله يدعو الى ربه بالتذكرة تلو التذكرة (قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ) وانقلب فرعون خائبا من أسلوبه التضليلي الساخر، فاتجه الى التهديد: (قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ).

ان الطغاة يرهبهم قوة المنطق فيلجئون الى منطق القوة، ويخافون على عروشهم فلا يتورعون عن ارتكاب اية جريمة.

ولكن موسى (عليه السلام) وكل الدعاة الى الله سوف يبلغون مستوى عاليا من النصر عند ما يعرّون النظام من لباس التضليل، ويلجئونه الى استخدام آخر وسيلة لهم للسيطرة الا وهي الإرهاب.

تفسير القرآن بالقرآن عند الشيخ الطوسي

الدكتور خضير جعفر

حفل (التبيان) بالمزيد من النماذج التفسيرية التي اعتمد فيها الشيخ الطوسي(قدس الله سره) منهج تفسير القرآن بالقرآن، ضمن تبنّيه الاتجاه الأثري في التفسير والذي يشكل تفسير القرآن بالقرآن أحد أهم دعائمه، وليؤكد، من خلال انتهاجه لهذه المنهجية، اعتماده في التفسير على اتجاهات ثلاث، تميّز فيها تفسير التبيان هي:

١ ـ اتجاه التفسير بالأثر (المنقول).

٢ ـ اتجاه التفسير بالرأي (المعقول).

٣ ـ الاتجاه اللغوي.

ليطل بذلك على المكتبة القرآنية بأقدم محاولة تفسيرية كاملة لدى الشيعة الإمامية، خصوصاً وان صاحبها أحد أعلام التشيع ومؤسس الحوزة العلمية في النجف الأشرف، والتي يمتد تاريخها إلى ما يقرب من ألف عام، حيث تخرّج منها، طوال عمرها المبارك، كبار الفقهاء المجتهدين، ومشاهير العلماء، والكتاب، والأدباء، والمحققين.

تشهد كتب التفسير القديمة والحديثة على ان هذا اللون من التفسير قد مارسه المفسرون القدامى والمحدثون، بل واعتبره العلماء أول الطريق في تفسير القرآن الكريم التي ينبغي للمفسر أن يسلكها وينتهجها عند أية محاولة تفسيرية لكتاب الله، وبذلك قالوا: من أراد تفسير الكتاب العزيز طلبه أولا من القرآن، فان أعياه ذلك طلبه من السنة، فإنها شارحة للقرآن وموضحة.

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أول من عمد إلى هذا السبيل، فانتهجه حيث كان يستعين ببعض آيات القرآن الكريم ليشرح بها البعض الآخر، ومن ذلك تفسيره (صلى الله عليه وآله) للظلم في قوله تعالى: (وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ) بالشرك واستدل بقوله تعالى (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ).

وبهذا يكون الرسول (صلى الله عليه وآله) قد أرسى لمن بعده من الصحابة والتابعين، ومن يأتي بعدهم قواعد منهج تفسيري لا يستغني عنه أي مفسر، وفعلاً، فلقد شهد عصر الصحابة مثل هذا اللون من التفسير، فيقول الذهبي:(وهو ـ يعني تفسير القرآن بالقرآن ـ ما كان يرجع إليه الصحابة في تعرف بعض معاني القرآن).

وقد درج الصحابة على هذا المنوال حيث كانوا يستعينون بالقرآن لتفسير القرآن، وإلى هذا أشار ابن كثير في تفسيره. فقال في معنى قوله تعالى:(وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ) أن جماعة من الصحابة استنبطوا أن اقل مدة للحمل ستة أشهر لقوله تعالى:(وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً).

ويقول ابن عباس في تفسيره لقوله تعالى: (رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ) بأنهم كانوا أمواتاً في أصلاب آبائهم، أو كانوا تراباً قبل أن يخلقوا فهي ميتة، ثم أحياها فهذه احياءة، ثم يميتهم الميتة، التي لابدّ منها في الدنيا وهي ميتة أخرى، ثم يحييهم ويبعثهم يوم القيامة، وهذه احياءة أخرى وعلى هذا تحصل ميتتان وحياتان، فهو قول الله تعالى (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ).

بعد عصر الصحابة تابعهم التابعون على نفس المنهج التفسيري، حيث كانوا يفسرون بعض آيات القرآن الكريم، بآيات كريمة أخرى، ومن ذلك تفسير قوله تعالى: (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ). فعن محمد بن كعب القرطبي وسعيد بن جبير أن الغاشية هي النار تغشى وجوه، الكفار، وهو قوله تعالى (وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ).

ويأتي اهتمام المفسرين لهذا اللون من التفسير؛ لأنّ القرآن وكما قال عنه الإمام علي (عليه السلام) ينطق بعضه ببعض ويشهد بعضه على بعض، وبهذا يقول الزمخشري مادحاً لهذا النوع من التفسير: أسدُّ المعاني ما دلَّ عليه القرآن.

تفسيره للآية بالآية:

اعتمد الشيخ الطوسي هذا الأسلوب في تفسيره لآيات الكتاب المبين، فنراه أحياناً يفسر مفردة قرآنية بجمع القرائن الدالة على معناها، من خلال جمعه لعدد من الآيات التي تشكل بمجموعها دليلاً قاطعاً على المراد.

كما نجده أحياناً يثبت حكماً شرعياً تنص عليه آية بضمه آيات أخرى إليها فتتكامل الصورة الدالة على الحكم من خلال آيات قرآنية متفرقة يعمل الطوسي على جمعها في المورد.

كما يستعين بالآيات القرآنية أحياناً في دعم رأي له أوردّ آراء غيره من المفسرين عندما يراهم قد ابتعدوا في تفسيرهم عن الصواب، كما يحاول في مناسبات عديدة أن يحل أشكالاً ظاهرياً أو تناقضاً بدوياً بين بعض الآيات القرآنية.

وبهذا يكون الطوسي قد استفاد من القرآن أيّما استفادة في شرحه لمعاني الآيات ومفاهيمها، وهنا نورد جملة من الشواهد التي تؤكد انتهاجه لهذا النوع من التفسير، فهو عند تفسيره لكلمة الرب في قوله تعالى (الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

أما الرب فله معان في اللغة، فيسمى السيد المطاع ربّاً، ومنه قوله تعالى: (أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً) يعني سيّدَهُ، ومنه قيل: رب ضيعة، إذا كان يحاول إتمامها، والربانيون من هذا حيث كانوا مدربين لهم.

وقوله: (رَبِّ الْعَالَمِينَ) أي المالك لتدبيرهم والمالك للشيء يسمى ربه، ولا يطلق هذا الاسم إلا على الله، أما غيره فيقيّد فيقال: رب الدار، وقيل انه مشتق من الربية، ومنه قوله (وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُمْ).

ومتى قيل في الله انه رب بمعنى انه سيد فهو من صفات ذاته، وإذا قيل بمعنى انه، مدبر مصلح، فهو من صفات الأفعال.

وعند تفسيره للختم في قوله: (خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) قال الشيخ الطوسي: و(خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) أي شهد عليها بأنها لا تقبل الحق يقول القائل: أراك تختم على كل ما يقول فلان، أي تشهد به وتصدقه. وقيل المعنى في ذلك أنه ذمهم بأنها كالمختوم عليها في إنها لا يداخلها الإيمان ولا يخرج منها الكفر.

والختم آخر الشيء ومنه قوله تعالى (خِتَامُهُ مِسْكٌ) ومنه (خَاتَمَ النَّبِيِّينَ) أي آخرهم، وعند تفسيره لكلمة (اسْتَوَى) في قوله تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ).

قال المفسّر: وقال قوم: معنى (اسْتَوَى) أي استولى على السماء بالقهر كما قال (لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ) أي تقهروه.

ومنه قوله تعالى (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى) أي تمكن من أمره وقهر هواه بعقله فقال (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) في تفرده بملكها ولم يجعلها كالأرض ملكاً لخلقه.

القارئ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي

أحد أبرز أعلام قراء القرآن المصريين، ولد في ٢١ مارس١٨٩٠في قرية شعشاع مركز أشمون بمحافظة المنوفية شمال القاهرة، كان والده محفّظاً للقرآن، فحفظ القرآن الكريم على يديه، في عشر سنوات؛ فأتم حفظ القرآن في عام ١٩٠٠م. وقد ترسمّت شخصيته وتأثرت بوالده، ثم انتقل إلى مدينة طنطا؛ ليأخذ علم القراءات على يد المتخصصين من أبناء هذا البلد معقل علم القراءات.

وانتقل إلى القاهرة عام ١٩١٤، وسكن بحي الدرب الأحمر، وبدأ صيته يذيع في القاهرة بين أساطين دولة التلاوة؛ أمثال علي محمود ومحمد رفعت.

وكان ثاني قارئ يقرأ بالإذاعة المصرية بعد إفتتاحها عام ١٩٣٤م، وكان الأول هو الشيخ محمد رفعت.

عيّن قارئاً لمسجد السيدة نفيسة، ثم مسجد السيدة زينب (عليها السلام) عام ١٩٣٩م .

حج الشيخ الشعشاعي بيت الله الحرام سنة ١٩٤٨، وقرأ القرآن فيه على مسامع عشرات الآلاف من الحجاج.

سافر إلى العراق عام ١٩٥٤، ثم سافر إليها أكثر من مرة بعد ذلك منها عام ١٩٥٨م وعام ١٩٦١م.

من أبنائه القارئ الشهير إبراهيم الشعشاعي الذي خلفه في مدرسته.

سفره في طلب العلم:

سافر الشيخ الشعشاعي إلى طنطا؛ لطلب العلم من المسجد الأحمدي، وتعلم التجويد وأصول المدّ بالطريقة العادية.

ولتفوق الشيخ وتميزه بصوت عذب فقد نصحه المشايخ بالسفر إلى القاهرة والالتحاق بالأزهر الشريف، فدرس هناك القراءات على يدّ الشيخ بيومي والشيخ علي سبيع.

وعاد الشيخ إلى قريته وبين جوانحه إصرار عنيد على العودة إلى القاهرة مرة أخرى؛ ليشق طريقه في زحام العباقرة نحو القمة، حيث كان في القاهرة حشد هائل من عباقرة التلاوة، ولقد كان أكثر المتفائلين يشكّ أن الشيخ الشاب سينجح فيها حتى في كسب عيشه ومع ذلك رحل إليها.

مسيرة حافلة:

كوّن الشيخ الشعشاعي فرقة للتواشيح الدينية.وسرعان ما بدأ الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي يتألق ويلمع، وأصبح له عشاق بالألوف، ولكن فرقة التواشيح لم تكن ترضي طموح الشيخ فغامر ودخل ميدان العمالقة.

وفي ذات مساء دخل ليقرأ في الليلة الختامية لمولد الإمام الحسين (عليه السلام) مع أعظم المقرئين وأنبغهم في بداية هذا القرن أمثال الشيخ محمد رفعت، والشيخ أحمد ندا، والشيخ علي محمود، والشيخ العيساوي، والشيخ محمد جاد الله. وفي تلك الليلة طار صوت الشيخ إلى العالم الإسلامي وأصبح له مكانا فوق القمة وأصبح له معجبون وتلاميذ ومنهم: الشيخ محمود علي البنا، والشيخ أبوالعينين شعيشع.

تفرغه لتلاوة القرآن الكريم:

ومنذ سنة ١٩٣٠م تَفَرَّغَ الشيخ لتلاوة القرآن الكريم، وتَرَكَ التواشيح إلى غير رجعة، ومع ذلك لم ينسَ رفاقِه في الدرب؛ فقرّر تخصيص رواتب شهرية لهم حتى وفاتهم.

وبعد افتتاح الإذاعة عام ١٩٣٦م، بدأ نجم الشيخ يتلألأ، مع أنه رفض التلاوة في الإذاعة في أول الأمر خشية أن تكون التلاوة في الإذاعة من المحرَّمات، ولكنه تراجع عن ذلك القرار بعد فتوى شيخ الأزهر وقبول الشيخ محمد رفعت لعرض الإذاعة؛ فكانا أول من تبادل قراءة القرآن في الإذاعة، وكان الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي يتقاضى راتباً سنويّاً قدره (٥٠٠) جنيه مصري.

بل نِعْمَ حَامِلُ القرآن:

هناك قصص كثيرة تُروى في جرأة الشيخ عبدالفتاح وشجاعته الأدبية، منها: أنَّه في ذات عام دخل الشيخ عبدالفتاح قصر الملك فاروق لقراءة القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك، ولكنه أقسم بعد هذه القراءة أن لا يعود إلى التلاوة مرة أخرى، فقد علم أنه بينما كان يقرأ القرآن الكريم في أحد أجنحة القصر كان الملك فاروق يفسق في جناح آخر.

مدرسة الشيخ عبدالفتاح في الأداء القرآني:

كان للشيخ عبدالفتاح الشعشاعي طريقة خاصة في الأداء ومتميزة عن طرق بقية القراء. فقد كان يتميز بالإجادة والإتقان، وصقل الموهبة، المعرفة بعلم القراءات وأحكام القرآن، ومخارج الحروف.

ثم إن الذي يستمع إلى قراءة الشيخ عبدالفتاح ويدقّق السمع يجد أنه يقرأ القرآن حقّ قراءته، بمعنى أنه يحس بما يقرأ أثناء قراءته، كيف لا؟ وهو يقرأ القرآن حبّاً فيه، لا طمعاً في شيء آخر.

ومع أن الشيخ الشعشاعي صاحب مدرسة في الأداء القرآني ونسخة لا تتكرر، إلا أنه كان يستمع إلى أصوات زملائه القرّاء أمثال: الشيخ محمد رفعت، وعلي محمود، حيث يصفهما بأنهما أستاذان وعملاقان لا يتكرران، ويعتبر أنهما مدرستان في القراءة، ولقد وصف مدرسة الشيخ محمد رفعت بأنها مدرسة انتهت ولن تتكرر بوفاته.

رحلته الأولى للعراق:

يقول الشيخ أبوالعينين شعيشع: (جاءتني دعوة عاجلة من السفير العراقي بالقاهرة؛ لإحياء مأتم الملكة عالية ملكة العراق بناء على رغبة من القصر الملكي الذي أرسل إلى السفارة يطلب الشيخ أبوالعينين شعيشع والقارئ الشيخ مصطفى إسماعيل، فوافقت وبحثت عن الشيخ مصطفى إسماعيل كثيراً فلم أجده. والوقت لا يسمح بالتأخير، فاتصلت بالسفير العراقي وأخبرته بصعوبة الحصول على الشيخ مصطفى إسماعيل اليوم، فقال السفير: اختر قارئاً من القراء الكبار معك، فاخترت الشيخ الشعشاعي.

وحين وصلنا مطار بغداد، وإذا بمفاجأة لم نتوقعها؛ استقبال رسمي لنا بالمطار كاستقبال المعزّين من الملوك والرؤساء. ثم خرجنا من المطار وسط جمهور محتشد لاستقبالنا لا حصر له. ونزلنا بأكبر فنادق بغداد واسترحنا بعض الوقت وتوجّهنا بعد ذلك إلى القصر الملكي حيث العزاء). فقرأ الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي وكان مُوَفَّقاً في قراءته. وفي نهاية الأسبوع حصل على وسام الرافدين وبعض الهدايا التذكارية، وودعهم المسؤولون في البلاط ورجعا إلى مصر.

وبعد تلك الزيارة وهي الأولى للعراق أحبه العراقيون، وأصبحت له شهرة واسعة في العراق، وأصبح من قرّاء الإذاعة العراقية الأوائل.

وقد تكررت زيارات الشيخ للعراق مرات عدة منذ ذلك الوقت وحتى آخر عام من وفاته.

فرائد الشيخ الشعشاعي ومناقبه:

عُيّن الشيخ مقرئاً لمسجد السيدة زينب - عليها السلام - بالقاهرة ما يقرب الخمسين عاماً.

في عام ١٩٢٥م سعى لتجميع قرّاء القرآن الكريم في شكل رابطة تضمهم؛ فاختاروه رئيساً لرابطة القراء المصرية، وكان أول اقتراح له هو إقامة حفل ديني أول كل شهر عربي يبث عبر الإذاعة ويشارك فيه كبار القراء حتى يناهض ما تفعله حفلات الغناء الشهرية.

هو أول من تلا القرآن الكريم بمكبرات الصوت في مكة والمسجد النبوي ووقفة عرفات من عام ١٩٤٨م.

اشتهر عنه التواضع والتزامه بكتاب الله قولاً وعملاً، بعد وفاته منح وسام الجمهورية المصرية في عام ١٩٩٠م.

وفاته:

توفي الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي في ١١ نوفمبر عام ١٩٦٢م عن عمر يناهز الاثنين والسبعين عاماً قضاها في خدمة القرآن الكريم، وكانت حياته حافلة بالعطاء، حيث خلَّف وراءه تراثاً قيماً سيظل خالداً خلود القرآن.

شعبة البحوث والدراسات القرآنية
في دار القرآن الكريم / العتبة الحسينية المقدسة

هيأة التحرير

شعبة البحوث والدراسات القرآنية هي أحد شعب قسم دار القرآن الكريم والتي تأسست في نهاية عام ٢٠١١ م والتي حملت على عاتقها تنفيذ المشاريع التالية :

١ - إنجاز موسوعات قرآنية كبرى وفعلا شرعت بأضخم موسوعة قرآنية (وهي موسوعة أهل البيت القرآنية) وسيأتي الكلام عنها لاحقا.

٢ - طبع التراث القرآني المخطوط وتم إنجاز (التبيان) في غريب القرآن للعلامة السيد ميرزا محمد علي الشهرستاني.

٣ - طبع وتحقيق التراث القرآني المطبوع وقد اخترنا كتاب قلائد الدرر في تفسير آيات الأحكام بالأثر للعلامة الشيخ أحمد بن اسماعيل الجزائري وكذلك طبع رسالة منافع القرآن العظيم المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام.

٤ - كما وتهتم برسائل الماجستير والدكتوراه الخاصة بتراث أهل البيت عليهم السلام لطبعها ومنها كتاب (الشفاء على ضوء الكتاب والسنة) للسيد أسامة نزيه صندوق.

٥ - تأليف بعض الإصدارات القرآنية كما في (الأربعون حديثاً في فضل القرآن) و (سورة الفجر سورة الإمام الحسين (عليه السلام)) .

وأمّا على مستوى المناهج القرآنية فقد أنتجت شعبة البحوث كتاب (الفرقان في علوم القرآن) والذي دُرِّس في الدورات التي أقامتها دار القرآن الكريم كما ودرس في المدارس والحوزات الدينية وطبع مستوى آخر من هذه المادة وهو كتاب (علوم القرآن الميسرة).

وأما عن موسوعة أهل البيت القرآنية وهو أكبر مشروع قرآني يؤسس للبنى التحتية للمجال القرآني فقد باشرت شعبتنا بهذا المشروع.

بعد تلقي قسم دار القرآن الكريم إيعازا من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه) بتأليف موسوعة شاملة لأحاديث الأئمة المعصومين بحق القرآن الكريم أوعز الشيخ حسن المنصوري رئيس قسم دار القرآن الكريم إلى مسؤول شعبة البحوث والدراسات القرآنية السيد مرتضى جمال الدين بتولّي هذه المهمة وقبل الشروع بالعمل تم وضع خطة عمل حيث شكلت ثلاث لجان .

اللجنة الأولى: وهي اللجنة الاستشارية وعنيت بمتابعة النصوص في الموسوعة.

اللجنة الثانية: وهي اللجنة العلمية وعملها وضع الخطة وتقسيم المهام واستقراء الكتب وتأليف الموسوعة.

اللجنة الثالثة: وهي اللجنة الفنية وهي متخصصة في تنضيد وترقيم الأحاديث وإخراج الموسوعة فنيا.

تتألف الموسوع من عدة كتب حيث تم إنجاز أحد عشر كتابا كمرحلة أولى وهي كما يلي:

١- كتاب الثقلين -٢- كتاب فضائل النبي محمد (صلى اله عليه واله) -٣- كتاب فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)

-٤- كتاب فضائل فاطمة (عليها السلام) -٥- كتاب فضائل الحسين (عليه السلام) -٦- كتاب فضائل القائم (عجل الله فرجه) -٧- كتاب فضائل الشيعة -٨- كتاب الطهارة -٩- كتاب الصلاة -١٠- كتاب الحج -١١- كتاب الزكاة والخمس والفيء والجهاد والصيام.

المرحلة الثالثة:

هنالك كتب موضوعة على لائحة الانتظار للتأليف إن شاء الله تعالى سوف نعمل عليها بعد إنجاز المرحلتين الأولى والثانية وهي الكتب التالية:

١- كتاب تاريخ القرآن -٢- كتاب قواعد التفسير -٣- كتاب معاني القرآن -٤- كتاب أخلاق القرآن -٥- كتاب أهل البيت (عليهم السلام) في القرآن -٦- كتاب قصص الأنبياء -٧- كتاب الترغيب والترهيب.

أما المرحلة الثانية:

فإن هناك اثنا عشر كتابا قيد الانجاز هي:

١- كتاب الخَلقُ في القرآن -٢- كتاب طب القرآن -٣- كتاب فضائل أهل البيت (عليهم السلام) -٤- كتاب التوحيد -٥- كتاب النكاح -٦- كتاب أسباب النزول -٧- كتاب الأمثال -٨- كتاب الجدل -٩- كتاب فضائل القرآن -١٠- كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتقية والتولي والتبري -١١- كتاب الدعاء -١٢- كتاب الرجعة.

نبي الله أيوب عليه السلام صبره على البلاء

اعداد : هيأة التحرير

عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام قال: سألته عن بلية أيوب عليه السلام التي ابتلي بها في الدنيا لأية علة كانت؟

قال: لنعمة أنعم الله عليه بها في الدنيا وأدى شكرها، وكان في ذلك الزمان لا يحجب إبليس عن دون العرش، فلما صعد ورأى شكر نعمة أيوب حسده إبليس فقال: يا رب إن أيوب لم يؤد إليك شكر هذه النعمة إلا بما أعطيته من الدنيا، ولو حرمته دنياه ما أدى إليك شكر نعمة أبدا، فسلطني على دنياه حتى تعلم أنه لا يؤدي إليك شكر نعمة أبدا، فقيل له: قد سلطتك على ماله وولده، قال: فانحدر إبليس فلم يبق له مالا ولا ولدا إلا أعطبه، فازداد أيوب لله شكرا وحمدا، فقال: فسلطني على زرعه يا رب، قال: قد فعلت، فجاء مع شياطينه فنفخ فيه فاخترق، فازداد أيوب لله شكرا وحمدا، فقال: يا رب سلطني على غنمه، فسلطه على غنمه فأهلكها فازداد أيوب لله شكرا وحمدا، فقال: يا رب سلطني على بدنه، فسلطه على بدنه ماخلا عقله وعينيه فنفخ فيه إبليس فصار قرحة واحدة من قرنه إلى قدمه، فبقي في ذلك دهرا طويلا يحمد الله ويشكره وكانت امرأته رحمة بنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله صلى الله عليهم وعليها تتصدق من الناس وتأتيه بما تجده .

قال : فلما طال عليه البلاء ورأى إبليس صبره أتى أصحابا له كانوا رهبانا في الجبال وقال لهم: مروا بنا إلى هذا العبد المبتلى فنسأله عن بليته ، فركبوا بغالا شهبا وجاؤوا ، وكان فيهم شاب حدث السن فقعدوا إليه فقالوا: يا أيوب لو أخبرتنا بذنبك لعل الله كان يهلكنا إذا سألناه وما نرى ابتلاءك بهذا البلاء الذي لم يتبل به أحد إلا من أمر كنت تستره ، فقال أيوب: وعزة ربي إنه ليعلم أني ما أكلت طعاما إلا ويتيم أو ضعيف يأكل معي، وما عرض لي أمران كلاهما طاعة لله إلا أخذت بأشدهما على بدني، فقال الشاب: سوءة لكم، عمدتم إلى نبي الله فعيرتموه حتى أظهر من عبادة ربه ما كان يسترها ؟ فقال أيوب: يا رب لو جلست مجلس الحكم منك لأدليت بحجتي، فبعث الله إليه غمامة فقال: يا أيوب أدلني بحجتك فقد أقعدتك مقعد الحكم وها أنا ذا قريب ولم أزل ، فقال: يا رب إنك لتعلم أنه لم يعرض لي أمران قط كلاهما لك طاعة إلا أخذت بأشدهما على نفسي، ألم أحمدك ؟ ألم أشكرك ؟ ألم أسبحك ؟ قال : فنودي من الغمامة بعشرة آلاف لسان: يا أيوب من صيّرك تعبد الله والناس عنه غافلون؟ وتحمده وتسبحه وتكبره والناس عنه غافلون ؟ أتمُنُّ على الله بما لله المَنّ فيه عليك ؟ .

قال: فأخذ أيوب التراب فوضعه في فيه ، ثم قال: لك العتبى يا رب أنت الذي فعلت ذلك بي، قال : فأنزل الله عليه ملكا فركض برجله فخرج الماء فغسله بذلك الماء ، فعاد أحسن ما كان وأطرأ، وأنبت الله عليه روضة خضراء، ورد عليه أهله وماله وولده وزرعه، وقعد معه الملك يحدثه ويؤنسه، فأقبلت امرأته ومعها الكسر فلما انتهت إلى الموضع إذا الموضع متغير وإذا رجلان جالسان، فبكت وصاحت وقالت: يا أيوب ما دهاك ؟ فناداها أيوب فأقبلت فلما رأته وقد رد الله عليه بدنه ونعمته سجدت لله شكرا، فرأى ذوائبها مقطوعة ، وذلك أنها سألت قوما أن يعطوها ما تحمله إلى أيوب من الطعام وكانت حسنة الذؤابة فقالوا لها : تبيعينا ذؤابتك هذه حتى نعطيك ، فقطعتها و دفعتها إليهم ، وأخذت منهم طعاما لأيوب ، فلما رآها مقطوعة الشعر غضب وحلف عليها أن يضربها مائة، فأخبرته أنه كان سببه كيت وكيت فاغتم أيوب من ذلك، فأوحى الله إليه: (وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَحْنَثْ) فأخذ مائة شمراخ فضربها ضربة واحدة، فخرج من يمينه .

ثم قال : (وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنّا وَذِكْرَى لأُوْلِي الأَلْبَابِ) قال : فرد الله عليه أهله الذين ماتوا قبل البلية، ورد عليه أهله الذين ماتوا بعد ما أصابهم البلاء كلهم أحياهم الله تعالى له فعاشوا معه .

وسُئِل أيوب بعد ما عافاه الله: أي شيء كان أشد عليك مما مر عليك؟ قال : شماتة الأعداء ، قال فأمطر الله عليه في داره فراش الذهب وكان يجمعه فإذا ذهب الريح منه بشيء عدا خلفه فرده، فقال له جبرئيل: ما تشبع يا أيوب ؟ قال : ومن يشبع من رزق ربه.

قصص الأنبياء / نعمة الله الجزائري ص٢٥٢-٢٥٣

قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ

السيد بدري الأعرجي

إن الله تعالى يغفر الذنوب للعبد التائب لا محال، فإذا مات الموّحد من غير توبة فهو بمشيئة الله، إن شاء غفر له بفضله، وإن شاء عذبه بعدله. وإنّ هذه الآية أوسع آية في القرآن الكريم كما ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حيث قال: (ما أحب ليَّ الدنيا وما فيها بهذه الآية)، وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: (ما في القرآن آية أوسع من: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)).

أما الدليل على أن الله سبحانه وتعالى يغفر للعبد التائب الآية التي بعدها حيث يقول جل شأنه: (وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ) ففي هذه النص حثٌّ للعباد على الرجوع من الشرك والذنوب بالتوبة إلى الله وأن لا يتكلوا على الآية المتقدمة (قُلْ يَا عِبَادِيَ.....)؛ لأن الإنسان إذا تمسك بالآية المشار إليها وحدها سيترك التوبة ويتكل على المغفرة العامة وهذا يتعارض مع سنن الله التي لا تُبدل ولا تُغيير ...

محمد باقر المنصوري

لماذا تقدمت صفة (المغفرة) على (الرحمة) في كل القرآن الكريم عدا موضع واحد ؟

نزل القرآن الكريم على أشرف خلق الله أجمعين؛ محمد (صلى الله عليه وآله)، فأصبح الكتاب الجامع لعلوم الأولين والآخرين، فأبهر العرب لما فيه من إعجاز كبير، حيث تحداهم بقوله تعالى: (فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ) .

فما استطاعوا ذلك؛لحسن صيغته، ورصانة سبكه، وبلاغة جمله، وكذلك من الأمور التي أعجزتهم هي مطابقة ذيول الآيات لصدورها، مثال على ذلك لفظة الرحمة والمغفرة.

فلو تتبعنا هاتين اللفظتين في كلّ القرآن الكريم لوجدنا تقدّمَ المغفرة على الرحمة وهي قوله تعالى: (وكان الله غفورا رحيما)إلا في موضع واحد في سورة سبأ وهو قوله تعالى: (وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ).

فقد قدم الرحمة على المغفرة؛ لأن الرحمةَ أعمُّ من المغفرة؛ ولأن المغفرة تكون للمكلفين العقلاء، أما الرحمة فتكون عامة.

فكل المخلوقات تتراحم فيما بينها حتى الحيوانات.

وعندما يتقدم ذكر المكلفين تتقدم المغفرة، وإذا تأخر ذكرهم تتأخر المغفرة. فنلاحظ في سورة سبأ قد تأخر ذكر المكلفين فتأخرت المغفرة كذلك.

يقول الحقُّ سبحانه: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ❖ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ❖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ).

أما في بقية المواضع التي جاءت بها هاتان اللفظتان يتقدم ذكر المكلفين، مثال ذلك قوله تعالى:(قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ (الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)).

وقوله جلَّ شأنه: (فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ (غَفُورٌ رَّحِيمٌ)).

وقوله جلَّ جلاله: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ (غَفُورٌ رَّحِيمٌ)).

تهدف دار القرآن الكريم الى تسليط الضوء على حياة قراء القرآن لنشر تجاربهم وخبراتهم في مجال القرآن، وسنقضِ في هذا العدد على حياة قارئ لامع ومتميز وهو :

القارئ الدولي حامد شاكر نژاد

اجرى الحوار : مهند صندوق

الحفيظ: بداية نرحب بكم شيخنا الكريم حامد شاكر نجاد من ايران مع مجلة الحفيظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

لو تسمح لنا بإجراء هذا اللقاء معكم ونبدأ بالسؤال من هو حامد شاكر نژاد ؟

❖ بالبداية أشكركم وأشكر مجلة الحفيظ المباركة لاجراء هذا اللقاء وأرجو التوفيق لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

أنا حامد شاكر نژاد من مواليد مشهد سنة ١٩٨٣م وحاليا أسكن في طهران وأنا مقبل على الزواج قريبا إن شاء الله أملك مزارعا للأرز ومعملاً لانتاجه في طهران وأنا حاصل على بكالوريوس في إدارة الأعمال التجارية وتابعت الماجستير والدكتوراه في علوم القرآن الكريم من جامعة طهران وأدرّس فيها حاليا.

الحفيظ: حبذا لو تتحدثون لنا عن مسيرتكم القرآنية ؟

❖ أنا نشأت في عائلة قرآنية فوالدي معلم قرآن وأخي حميد قارىء أيضا لذلك أحببت القرآن و بدأت بقراءة القرآن وحفظه مذ كنت في الخامسة من عمري وفي سن الثانية عشرة شاركت في المسابقة التي أقيمت في المملكة العربية السعودية فنلت الدرجة الأولى في التلاوة والحفظ وقد استمريت على هذه الوتيرة وما زلت محبا للقرآن إلى هذا الوقت.

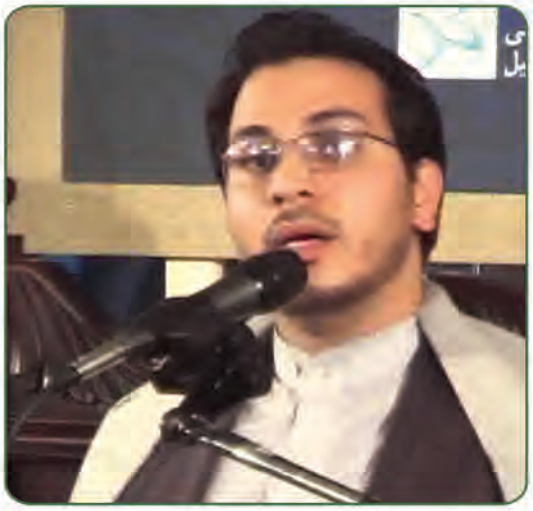

الحفيظ: سمعت أنك كنت تقرأ في محضر السيد الخامنئي (حفظه الله) وقد أوصاك بعدة وصايا حبذا لو تذكر لنا وصايا سماحة السيد ؟

❖ أول مرة قابلت فيها السيد الخامنائي في سن الثامنة وقرأت أمامه وقد شجعني كثيرا على التلاوة وأمرني بحفظ القرآن كاملاً واستمر الحال إلى عدة سنوات وأنا أقرأ في بيته وأوصاني أيضا بتقليد القارئ الشيخ مصطفى اسماعيل في البداية حتى سن الثامنة عشرة ثم قال لي السيد عليك الآن أن تصنع هويتك الخاصة وأسلوبك الخاص فأخذت بهذه الوصية وبدأت أنفرد بأسلوبي الخاص والآن الحمد لله لي هويتي الخاصة في ايران وفي العالم، وأوصاني أيضا قائلاً: إن قارىء وحافظ القرآن عليه أن يكون ملماً بعلوم التجويد والتفسير والتلاوة ليحصن نفسه من الوقوع في الأخطاء وعلى القارئ أن لا يغفل عن الناحية العملية في القرآن الكريم.

الحفيظ: في بداية تلاوتكم للقرآن بدأت بتقليد أي من القراء وكيف قلدته؟

❖ بدأت بتقليد الشيخ مصطفى اسماعيل و حفظت له أكثر من أربعمائة تلاوة، وقد قمت بجمع حوالي الألف تلاوة له وتتبعتها والتحقيق فيها لأصل إلى نتيجة علمية وكنت أرى أن الشيخ مصطفى عندما كان يقرأ القرآن

فكأنه نزل عليه الآن وأنا كنت أتخذ منه أنموذجا وقدوة لكن مع الحفاظ على شخصيتي وأسلوبي الخاص وأساساً على القارئ أن يتعلم كل علوم القرآن كعلم التجويد والوقف والابتداء والصوت والقراءات أن يفهم المعاني ويستمتع بهذه العلوم ويذوب فيها حتى يستطيع أن ينقل المعاني للآخرين.

الحفيظ: أين تعلمت النغم القرآني؟ وهل تأثرت بأحد من القراء المعاصرين؟

❖ تعلمته على يد كبار الأساتذة الموسيقيين في ايران، ولم أتأثر بغير مصطفى اسماعيل.

الحفيظ: كم ساعة كنت تتدرب في اليوم؟

❖ في البداية كنت أسمع ساعتين وأقوم بتقليد ما سمعت وكنت أقرأ كل يوم عشر صفحات بالتجويد كما يقرأ مصطفى اسماعيل هذه الصفحات ثم استمر هذا الحال إلى أن صرت أقرأ في اليوم حوالي الثلاثين صفحة مجودة في اليوم وكنت أبدأ بهدوء لتثخين الصوت ثم أصعد إلى الذروة وأرجع للطبقات المنخفضة وأكرر هذه العملية إلى أن أنهي الصفحات المطلوبة ولكن بعدما وصلت إلى ما أنا عليه الآن تمريني هو السكوت والتفكير والبحث والمطالعة في علوم القرآن وبفضل هذه التمارين استطعت أن أقرأ في محافل استمرت لأربع ساعات متواصلة وعند الانتهاء طلب مني الناس الاستمرار بالقراءة وكنت أتدرب على إطالة النفس كل يوم لمدة نصف ساعة اسحب نفسا طويلا وأحبسه للنهاية وأزفره ببطء مما جعلني أقرأ في بعض الأحيان لدقيقة كاملة بنفس واحد .

الحفيظ: بما أنك قارىء إيراني ماذا شهد فيك القراء العرب؟

❖ الحمد لله بفضل الله وبلطفه كانوا مندهشين ومعجبين جداً وكان هناك أثر كبير في الدول العربية وقد تعرفت على كثير من القراء من مختلف الدول وحتى أن القارئ الشحات أنور كان يقول إن صوت حامد أقرب إلى صوتي من صوت أولادي وكان يقول أيضا بأن حامد سيكون له شأن وسيُستفاد منه في مستقبل التلاوة.

الحفيظ: بماذا تنصح القراء المبتدئين؟

❖ أوصيهم أن يبتدؤوا بالتقليد أولا وأن يقلدوا بجودة وإتقان ولا يستعجلوا بالقراءة، بعد التدريب سيصبح هذا برنامجا يوميا لهم وقد قال الله تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) فالقرآن عندما يكون في قلب المؤمن يحفظه ويحرسه من كل سوء وبتوفيق الله سيصبح قارئا جيدا في المستقبل.

الحفيظ: كيف ترى النشاط القرآني في العراق؟

❖ العراق موفق بهذا المجال ونشاطه ممتاز جدا وسيزداد توفيقا بامتزاجه بالقراء الدوليين.

الحفيظ: مارأيك بالنشاط القرآني في العتبة الحسينية المقدسة؟

❖ للأسف لم أطلع عن قرب على نشاطات دار القرآن في العتبة الحسينية ولكنني سمعت أنها نشاطات ضخمة وفاعلة وأتمنى في المستقبل أن أطلع عن قرب وأنا لي ذكريات كثيرة في القراءة في المقامات المقدسة مثلا عند الإمام الرضا ومرة فتحوا لي الكعبة المشرفة وقرأت بداخلها وأتمنى مستقبلا أن تتاح لي فرصة التشرف بالقراءة في حرم الإمام الحسين (عليه السلام).

الحفيظ: في ختام حديثنا نشكر للقارىء حامد شاكر نجاد على إتاحته فرصة اجراء هذا اللقاء الفريد مع مجلة الحفيظ ونتمنى لك دوام التوفيق والنجاح.

❖ وأنا أشكر لكم استضافتي واجراء هذا اللقاء معي وأتمنى لكم التوفيق والنجاح.

دار القرآن الكريم: اختتام المسابقة القـــــ

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المسابقة القرآنية السنوية الثانية لطلبة العلوم الدينية بحضور فضلاء وعلماء الحوزة العلمية وحشد من طلبة العلوم الدينية بإقامة محفل قراني خاص بطلبة العلوم الدينية ممن شاركوا في المسابقة التي استمرت اربعة ايام في الصحن الحسيني الشريف وشارك في هذه المسابقة العديد من القراء والحفاظ من مدارس وحوزات علمية من مختلف المحافظات العراقية حيث افرزت هذه المسابقة الكثير من الطاقات في مجال الحفظ والتلاوة.

وتاتي هذه المسابقة ضمن المشروع القراني لطلبة العلوم الدينية الذي ترعاه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بهدف نشر الثقافة القرآنية خاصةً في الاوساط.

وأهم ما يلاحظ على هذه المسابقة هو الاقبال الواسع للمشاركة من قبل طلبة العلوم الدينية من مختلف الحوزات العلمية في محافظات العراق حيث كانت الادارة لهذه المسابقة جيدة جداً على المستوى الاداري والفني .

وتضمنت فعاليات حفل الاختتام كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة القاها فضيلة الشيخ علي الفتلاوي نيابة عن الامين العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي التي شكر من خلالها الجهود التي تبذلها دار القرآن الكريم وان هذا الاجتماع له من الصور الجلية والجميلة التي تسر القلوب والانفس.

ـــرآنية السنوية الثانية لطلبة العلوم الدينية

كما القى كلمة طلبة العلوم الدينية العلامة السيد سامي البدري تطرق فيها الى أهمية الاهتمام بالقران معرجاً على الاعجاز القراني شاكراً دار القرآن الكريم على جهودها في نشر ثقافة القرآن. وقال سماحة السيد محمد علي المسكي رئيس المجلس الاسلامي الجعفري في دمشق ان من وصايا اهل البيت عليهم السلام الاهتمام بالقرآن الكريم باعتباره حبل الله وصراطه القويم كما اشاد بدار القرآن الكريم بوصفها شعاعاً لنشر علوم القران .

كما تضمن المحفل القراني مشاركة نخبة من قراء طلبة العلوم الدينية في اداء التلاوة والترتيل والقراءة بالطور العراقي واختتمت المسابقة بتوزيع الشهادات التقديرية على الفائزين في حفظ (كل القران - عشرة اجزاء - خمسة اجزاء - جزء من القران - نصف جزء) وكذلك الفائزين في مجال التلاوة والترتيل.

المرجع ناصر مكارم الشيرازي: نشاطات دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تفوق التصور وتعبّر عن اهتمام إتباع أهل البيت بالقرآن

زار وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي في مكتبه بمدينة قم المقدسة.

وضم الوفد رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري والحافظين الموهوبين منتظر ومحمد باقر المنصوري.

وجرى خلال اللقاء عرضاً لمجمل النشاطات القرآنية لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة التي تقيمها في العراق والعالم.

وأوضح أن نشاطات دار القرآن الكريم تفوق التصور ويعبر عن اهتمام إتباع مدرسة أهل البيت، عليهم السلام، بالقرآن الكريم، لافتاً إلى أن خدمة القرآن تعد من أشرف الأعمال وأعظمها وخاصة عندما تقترن برعاية أهل البيت عليهم السلام.

وقد وضع الوفد بين يديّ المرجع الشيخ الشيرازي ابرز النشاطات القرآنية التي ترعاها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بعد أن نقل تحيات سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي للمرجع الشيرازي مشيراً إلى أن الوفد وجه دعوة من قبل سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة لسماحة المرجع الشيخ مكارم الشيرازي للحضور في المحفل القرآني لطلبة العلوم الدينية.

إلى ذلك شكر سماحة المرجع الشيرازي دعوة سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة، معبراً عن سعادته بالنشاطات القرآنية الواسعة والمتنوعة والمفيدة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

السفير الاندونيسي (سفزين نور دين) يصف جهود دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية بالمتميزة والكبيرة

استقبلت العتبة الحسينية المقدسة سعادة السفير الاندونيسي (سفزين نور دين) والوفد المرافق له.

وكان في استقبال الوفد الامين العام لعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الذي رحب بالوفد موكداً حرص العتبة الحسينية على التواصل والتعاون مع المؤسات الدينية في اندونيسيا.

من جهته عبّر السفير الاندونيسي عن تقديره للحفاوة وحُسن الاستقبال وانه يسعى لايجاد أرضية واسعة وعلاقات طيّبة بين العراق واندونيسيا، وبعد أداء مراسم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) توجّه الوفد لزيارة دار القرآن الكريم وكان في استقباله مدير دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري وعدد من اساتذة القرآن الكريم حيث اطلع السفير على مجمل النشاطات القرآنية خاصةً أثناء زيارة الوفد القرآني للعتبة الحسينية لاندونيسا في شهر رمضان الماضي والمشاركة في احياء الامسيات القرآنية.

من جهته ابدى السفير الاندونيسي السيد (سفزين نور دين) اعجابه بالنشاطات القرآنية التي تقيمها دار القرآن الكريم في العراق والعالم، واصفاً الجهود المبذولة من قبل الإدارة والعاملين في الدار بال (متميزة والكبيرة).

مشدّداً على ضرورة تعميم تجربة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في كل بلدان العالم الإسلامي وفتح فرع لدار القرآن الكريم في اندونيسيا ودول جنوب شرق آسيا، وقد زار وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة السفير الاندونيسي في العراق (سفزين نور دين) في مقر السفارة الاندونيسية بالعاصمة بغداد.

وضم الوفد رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري، والحافظ منتظر المنصوري، والحافظ محمد باقر المنصوري.

وبحث الوفد مع السفير الاندونيسي اهم سبل التعاون المشترك بين البلدين ومتابعة تفاصيل تفعيل اتفاقية التعاون القرآني بين البلدين.

كما اكد الوفد خلال اللقاء على ضرورة إقامة مؤتمرات اسلامية قرآنية مشتركة بين العراق واندونيسيا بهدف توحيد كلمة المسلمين في العالم.

دار القرآن الكريم تختتم دورة الإمام الحسين الأولى لمحكمي المسابقات القرآنية بحضور الأمين العام للعتبة الحسينية

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة الإمام الحسين الأولى لإعداد محكمي المسابقات القرآنية بمشاركة ٦٥ طالباً من مختلف محافظات العراق، واستهل حفل الاختتام الذي أقيم بحضور سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة؛ بتلاوة عطرة للقارئ السيد حسنين الحلو، ثم كلمة سماحة الأمين العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي التي ثمن من خلالها دور دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة برفد الساحة القرآنية والتربوية بالمزيد من النشاطات والدورات القرآنية النافعة موضحا ذلك بالقول: **(إن لدار القرآن الكريم الفضل الأكبر في تطوير الدورات القرآنية وإقامتها والتي أسهمت كثيراً بتطوير المهتمين بالقرآن الكريم)**.

من جهته شكر الأستاذ يحيى الصحاف أستاذ مادة النغم في الدورة؛ الجهود التي تبذلها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة من اجل إقامة مثل هذه الدورات، مشيراً إلى إن دورة الإمام الحسين عليه السلام الأولى لإعداد محكمي المسابقات القرآنية تعد فريدة من نوعها وتمثل العمود الفقري للدورات في العراق وان مثل هذه الدورات تعتبر عالمية في عطائها.

دار القرآن الكريم تختتم فعاليات المسابقة القرآنية السنوية الرابعة لمشروع الألف حافظ في العراق

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المسابقة القرآنية السنوية الرابعة لمشروع الألف حافظ للقرآن الكريم في العراق.

واستهل حفل الاختتام الذي أقيم اليوم الأحد، في الصحن الحسيني الشريف بتلاوة عطرة للقارئ محمد عبد الكريم كاظم الفائز الاول في فقرة التلاوة من المسابقة، ثم كلمة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ألقاها معاون رئيس قسم دار القرآن الكريم ومسؤول شعبة البحوث والدراسات القرآنية السيد مرتضى جمال الدين، والذي اشار في جانب منها الى (أن دار القرآن الكريم تسعى الى رفد العالم الاسلامي بجيلٍ يهتم بالقرآن الكريم) شاكراً سعي سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لإنجاح مشروع الالف حافظ للقرآن الكريم في العراق.

وكانت المراكز الثلاثة الاولى في الحفظ من نصيب محافظة البصرة حيث حاز المتسابق حسين عبد الرضا عبد الله على المركز الاول، فيما جاء المتسابق محمد جوده بشير في المركز الثاني، واما المركز الثالث حصل عليه حسن عبد الرضا عبد الله).

(اما نتائج فقرة الحفظ للإناث فقد حصلت المتسابقة امل هلال محارب من محافظة البصرة على المركز الأول، فيما جاءت حوراء عبد الزهرة من كربلاء المقدسة في المركز الثاني، اما المركز الثالث فقد كان من نصيب زمن عبد الكاظم من محافظة النجف الاشرف).

أما في فقرة التلاوة التي خصصت للذكور؛ فقد حصل المتسابق محمد عبد الكريم كاظم من محافظة بابل على المركز الأول فيما حل المتسابق محمد طالب عوده من محافظة كربلاء في المركز الثاني، اما المركز الثالث فقد كان من نصيب المتسابق علي عقيل خليل من محافظة البصرة.

وأقيمت المسابقة القرآنية السنوية لطلبة مشروع الالف حافظ للقرآن الكريم في العراق بدورتها الرابعة بمشاركة ٣٢٠ متسابقاً من ١١ محافظة في مدينة الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تقيم محفلها القرآني السنوي الاول لـمنتسبـي القوات الامنية العراقية

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المحفل القرآني السنوي الاول لمنتسبي القوات الامنية العراقية في الصحن الحسيني الشريف.

واستهلت مراسيم المحفل القرآني الذي حضره سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي وعدد من ممثلي وزارتي الداخلية والدفاع؛ بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم تلاها القارئ معتز عبد الكريم، ثم كلمة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة التي أكد من خلالها على ضرورة الاهتمام بمنتسبي القوات الامنية العراقية عبر اقامة البرامج الدينية والمحافل القرآنية، داعيا الأجهزة الأمنية الى مزيد من الاهتمام بالمحافل القرآنية ودروس التفسير والقراءة الصحيحة لآيات القرآن الكريم والاهتمام ببناء الشخصية القرآنية.

وقد أقيم هذا المحفل بالتعاون مع مكتب القائد العام للقوات المسلحة بهدف نشر الثقافة والوعي القرآني بين الاجهزة الامنية العراقية .

وأشار العميد خالد فلاح المحنه من وزارة الداخلية الى (أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة عودتنا دوما على أشاعة الفكر القرآني النير ونشر تعاليم الدين الحنيف ومبادئه الفضيلة من خلال النشاطات القرآنية التي تقيمها باستمرار) مضيفاً أن وزارة الداخلية تشارك اليوم في هذا المحفل بعدد من القراء من ذوي الطرق المختلفة في القراءة.

دار القرآن الكريم تختتم دورة الزهراء التأهيلية العاشرة لمدرسات ومعلمات مادة التربية الإسلامية في البصرة

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة الزهراء (عليها السلام)، التأهيلية العاشرة لمدرسات ومعلمات مادة التربية الإسلامية للمدارس الأكاديمية في محافظة البصرة.

وحضر حفل الاختتام مستشار الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي ومعاون رئيس قسم دار القرآن الكريم السيد مرتضى جمال الدين.

وتضمن الحفل توزيع شهادات المشاركة في دورة الزهراء عليها السلام لـ ٤٣ مدرسة ومعلمة من محافظة البصرة شاركن في الدورة.

كما بادرت المشرفات التربويات في الدورة بتكريم الكادر التدريسي وإدارة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تثمينا للجهود المبذولة من قبل الدار من اجل النهوض بواقع التربويين في العراق.

إلى ذلك أوضحت المشرفة التربوية في محافظة البصرة عواطف الرومي: (إن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية على تواصل دائم مع المؤسسات التربوية في محافظة البصرة من خلال تنسيقها المستمر مع مديرية التربية في المحافظة لإقامة العديد من الدورات التأهيلية والتطبيقية للكوادر التدريسية في المؤسسات التربوية).

معهد القرآن والعترة في لبنان يكرم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بدرع الابداع

كرم معهد القرآن والعترة التابع للجمعية العاملية لإحياء التراث في لبنان؛ دار القرآن الكريم التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بدرع الابداع تثمينا لجهودها المبذولة في تفعيل النشاطات القرانية و اتفاقية التعاون مع معهدهم القراني.

وقال السيد علي أبو الحسن الموسوي مدير معهد القرآن والعترة: (إن مبادرة تكريم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة اقل ما نقدمه إزاء الجهود التي تبذلها هذه الدار المباركة) مشيراً الى أنه (تم الاتفاق على تنظيم دورات تاهيلية للمدرسين والمدرسات بالتعاون مع دار القران الكريم لإعداد كادر قراني لفتح الدورات القرآنية الصيفية في لبنان).

وأكد السيد الموسوي أن الجمعية العاملية استضافت الحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري لإحياء الامسيات الرمضانية في لبنان، وكانت العتبة الحسينية المقدسة قد وقعت اتفاقية للتعاون القرآني مع الجمعية العاملية لإحياء التراث بهدف تبادل الزيارات والخبرات في مجال نشر ثقافة وعلوم القرآن الكريم.

رئيس ديوان الوقف الشيعي يثني على جهود دار القرآن الكريم ويؤكد اعتماد شهادات الحفظ الصادرة عنها

زار وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري في مكتبه بمدينة بغداد.

وقد ضم الوفد رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري، والحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري، إلى ذلك أكد الشيخ حسن المنصوري أن الزيارة جاءت بهدف إطلاع رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري على ابرز النشاطات القرآنية الأخيرة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، موضحاً أن السيد الحيدري أثنى على الجهود والنشاطات الجهود والنشاطات الدؤوبة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية، لاسيما المحفل القرآني السنوي لمنتسبي القوات الأمنية الذي أقيم في الصحن الحسيني الشريف، وبالتزامن مع العمليات العسكرية التي يخوضها الجيش العراقي ضد الإرهاب في المناطق الغربية.

كما أشاد السيد صالح الحيدري بالمسابقات القرآنية السنوية التي تقيمها دار القرآن الكريم لطلبة مشروع الألف حافظ في العراق، وطلبة العلوم الدينية، لافتاً إلى أن رئاسة الوقف الشيعي تؤكد اعتمادها شهادات حفظ القرآن الكريم كاملاً الصادرة عن دار القرآن الكريم لطلبتها المشاركين في هذه المسابقات.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تفتتح دورة قرآنية لـ ١٤٠ طالبا بالتعاون مع مديرية تربية كربلاء

افتتحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الدورة القرآنية لطلاب المدارس الأكاديمية في محافظة كربلاء المقدسة لمادتي حفظ القرآن الكريم وتلاوته.

وقد أقيمت الدورة القرآنية بالتعاون مع مديرية تربية محافظة كربلاء، حيث انتخبت الدار ١٤٠ طالباً من مدارس كربلاء للمشاركة في هذه الدورة بهدف اختيار النخب الموهوبة منهم ليكونوا ضمن برنامج رعاية الموهوبين في دار القرآن الكريم.

وقد شكلت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية كادراً متخصصا لتدريس مادتي الحفظ والتلاوة للطلبة خلال الدورة.

واستمرت الدورة ١٢ يوماً في مبنى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة والذي أعد مسبقاً لاستقبال الطلبة المشاركين في الدورة.

وتهدف دار القرآن الكريم من الدورات القرآنية لطلبة المدارس في المحافظة؛ الاهتمام بالشريحة الموهوبة ورعايتهم بشكل خاص يسهم في إعدادهم كأساتذة للقرآن الكريم في المستقبل.

يذكر أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تقيم العديد من الدورات القرآنية ضمن برنامجها التعليمي، تشمل معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المدارس الأكاديمية، وطلبة الجامعات العراقية، ومنتسبي القوات الأمنية فضلاً عن طلبة الحوزات العلمية والطلبة الوافدين من خارج العراق.

دار القرآن الكريم تختتم دورة تطوير كفاءات معلمي ومسؤولي المحافل القرآنية

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الدورة القرآنية لتأهيل و تطوير كفاءات معلمي ومسؤولي المحافل القرآنية بمشاركة ٥٠ معلماً ومسؤولاً من كربلاء المقدسة.

وقد استمرت لمدة شهر كامل في الصحن الحسيني الشريف وتضمنت تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم بقسميها النظري والعملي بإشرافه، فيما كانت مادة أساليب التدريس تحت إشراف الأستاذ علي داوود الخفاجي.

من جهته أكد معاون رئيس قسم دار القرآن الكريم السيد مرتضى جمال الدين: (إن حفل الاختتام شهد توزيع الشهادات التقديرية على الطلبة المشاركين في الدورة) مضيفاً (إننا نأمل أن تكون هذه الثلة المباركة من المعلمين والمسؤولين على محافل كربلاء القرآنية مشعل نور تستضيء به مدينة كربلاء المقدسة من خلال إقامة دورات مماثلة، والمساهمة في نشر تعاليم القرآن الكريم خلال الزيارات المليونية).

وكانت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة قد أقامت عدداً من الدورات القرآنية في محافظة الموصل بمشاركة ٤٢ طالبةً ضمن مشروع الألف حافظ للقرآن الكريم في العراق ويذكر أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أقامت محفلا جمعت فيه أغلب محافل كربلاء في الصحن الحسيني الشريف.

افتتاح إيوان الاقراء لدار القرآن الكريم في الصحن الحسيني الشريف

افتتحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة إيوان الاقراء داخل الصحن الحسيني الشريف.

وقد تخلل حفل الافتتاح تلاوة اي من الذكر الحكيم لقارئ ومؤذن العتبة الحسينية المقدسة الحاج عادل الكربلائي، ثم تلتها كلمة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة القاها معاون رئيس القسم السيد مرتضى جمال الدين.

وتابع انه تم الشروع بالختمة القرآنية المرتلة والتي اهديت الى سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، وتهدف دار القرآن الكريم الى إقامة المزيد من الختمات المرتلة التي تبث بشكل مباشر من إذاعة القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالاضافة الى تعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة للزائرين الكرام.

تزامناً مع اليوم العالمي للتوحّد ... العتبة الحسينية المقدسة تفتتح معهد لرعاية التوحد في النجف الاشرف

افتتحت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية التوحد في محافظة النجف الاشرف وبدء حفل افتتاح المعهد بتلاوة عطرة للحاج اسامة الكربلائي ثم كلمة ممثل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي الفتلاوي وبعدها تم قص الشريط بحضورعدد من العلماء والفضلاء بالاضافة الى عدد من ذوي الاختصاص.

وتأتي أهمية افتتاح هذا المعهد في اطار حاجة المحافظة لمعهد يحمل مميزات وكوادر متخصصة ليعنى بعدد كبير من الاطفال المصابين بالتوحد وكانت الدار قد افتتحت منذ عامين أول معهد في محافظة كربلاء ولنجاح هذا المشروع تمّ العمل على توسيع نطاقه الى محافظات عراقية مختلفة اذا تسعى العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال دار القرآن الكريم الى فتح فرع أخر في محافظة البصرة

ويستقبل المعهد في كربلاء عدد كبير من الاطفال المصابين بمرض التوحد والعديد منهم يأتون من محافظات عراقية مختلفة كما ان العتبة الحسينية المقدسة تنشئ حالية أكبر مجمع للتوحد هو الاول من نوعه في العراق.

دار القرآن الكريم مكتب قم المقدسة تقيم الندوة القرآنية الثالثة تحت عنوان (ورتل القرآن)

أقامت دار القران الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مكتب قم ندوة تحت عنوان (ورتل القران).

وافتتحت الندوة بتلاوة آيٍ من الذكر الحكيم تلاها القارئ الشيخ حيدر الكعبي، ثم تلتها كلمة مدير مكتب دار القران الكريم في قم معروف عبد المجيد بارك فيها للحاضرين ذكرى مولد الهادي الأمين (صلى الله عليه وآله).

كما شرح جزء من نشاطات المكتب خلال الفترة الماضية بالإضافة إلى النشاطات المقترحة في المستقبل.

كما شارك الحافظ أحمد الدباغ بفقرة الحفظ حيث أجاب على أسئلة الحضور مع تلاوة ما تيسر من الذكر المجيد.

ثم تفضل العلامة آية الله السيد عادل العلوي بإلقاء كلمة الندوة حول العلاقة بين الرسول والقرآن الكريم متطرقا إلى الاشراقات العرفانية والحكمية في هذا الرابط ومتعمقا في قضية الوحدة والكثرة من أبعادها الفلسفية والكلامية وهو ما لاقى صدى واستحسانا لدى الحاضرين.

ثم تواصلت أعمال الندوة بإلقاء الموشحات والمدائح النبوية شاركت فيها فرقة الغدير للموشحات الدينية، ثم تلتها الفقرة الحوارية في الندوة والتي شارك فيها الباحث والأستاذ بالحوزة العلمية السيد نوري البطاط والباحث والكاتب الإسلامي السيد محمد الشوكي.

كما كرّم المكتب الناشطين والمسؤولين في المؤسسات والمركز المعنية بالعلوم القرآنية وشارك في الندوة لفيف من السادة العلماء والفضلاء وكوكبة من الأساتذة المتخصصين في العلوم القرآنية.

واختتمت الندوة بتكريم احدى المؤسسات القرآنية وهي دار السيدة رقية والمشرف عليها الشيخ عبد الجليل المكراني.

يُذكر أن مكتب دار القرآن الكريم في قم المقدسة تعكف على إحياء المناسبات الدينية من خلال إقامة الندوات ومختلف النشاطات القرآنية.

مشاركة فاعلة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي الذي أقيم في باكستان

شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في الاسبوع الثقافي الذي أقيم في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد) والتي لاقت إقبلاً جماهيرياً واسعاً.

وشملت المشاركة إقامة العديد من الفعاليات والنشاطات القرآنية المتميزة كافتتاح فعاليات الاسبوع بتلاوة عطرة لقارئ ومؤذن العتبة الحسينية الحاج عادل الكربلائي، وإقامة محفلٍ قرآني بمشاركة عدد من القراء الباكستانيين.

وقال الحاج عادل الكربلائي: (إن مشاركة دار القرآن الكريم في الاسبوع الثقافي تضمنت العديد من النشاطات القرآنية التي نالت اعجاب الكثيرين) مضيفا (حيث شارك وفد دار القرآن الكريم بتحكيم احدى المسابقات المحلية المقامة على هامش الاسبوع الثقافي).

وتابع الكربلائي: (أيضاً كانت هناك زيارات للعديد من المؤسسات القرآنية والمساجد في باكستان) لافتاً الى أن الوفد شارك في تصحيح قراءة السور القرآنية وتقويم الأحكام واللحن والصوت.

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

من المسابقات العالمية التي تَهتم بالشأن القرآنيّ(جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم) والتي يسعى المهتمون بها إلى أن تكون الرائدة والمتميزة على مستوى العالم الإسلامي في مجالات القرآن الكريم وعلومه، تقام هذه المسابقة في إمارة دبي برعاية محمد بن راشد آل مكتوم، وقد حظيت بمتابعة كبيرة من فئات مجتمعية كثيرة داخل الدولة وخارجها.

أنشئت هذه الجائزة بتاريخ ٣٠/ ١٢/ ١٩٩٨ وفق ضوابط ومعايير خاصة وضعتْها لجان متخصصة في القرآن الكريم وعلومه ومن هذه الضوابط: أن يقوم أعضاء اللجنة المنظمة باختيار لجنة التحكيم المتكونة من خمسة محكمين من خارج الدولة، شريطة أن تكون لهم خبرات تحكيم دولية سابقة، كما يتم اختيار محكم احتياط من داخل الدولة.

وتُنظم اللجانُ مسابقاتٍ دولية ومحلية لحفظة القرآن الكريم من شتى أنحاء العالم وفق معايير عادلة ومتميزة، وتُكرم حفظة القرآن، والشخصيات الإسلامية البارزة، والمؤسسات العالمية، وتحرص أن يكون تكريمها الأفضل على مستوى العالم الإسلامي، حيث يُمنح الفائز الأول ٢٥٠٠٠٠ درهم أماراتي ويمنح الفائز الثاني ٢٠٠٠٠٠ درهم أماراتي أما الفائز الثالث فيمنح ١٥٠٠٠٠ درهم أماراتي، ويُمنح سائر المتسابقين مكافآت تصل أعلاها إلى ٦٥٠٠٠ درهم وأدناها ٢٠٠٠٠ درهم، وبالإضافة إلى ذلك فإن اللجنة المنظمة دأبت في جميع الدورات على توزيع هدايا نقدية وعينية على جمهور الحضور من خلال سحب يومي على بطاقات دخول تعطى مجانا للحضور.

وقد وضعتْ اللجان أسسًا وشروطًا للترشيح في المسابقة أهمها أن يكون المتسابق حافظًا لكتاب الله حفظا كاملًا، مع التلاوة والتجويد. وأن لا يتجاوز عمره ٢١ سنة، وأن يكون ذكرا، وأن يرشّح من قبل دولة أو مركز إسلامي، وأن لا يكون قد شارك في دورة سابقة للجائزة، وأن يكون هو المرشّح الوحيد من قبل دولته.

ومن مميزات هذه المسابقة عدم تكبد المتسابق والمرافق له أية مصاريف، فالجائزة تتكلف بدفع مصاريف تذاكر الطيران من وإلى بلده، بالإضافة إلى الإقامة في أحد فنادق مدينة دبي، مع زيارات سياحية للمتسابقين لزيارة معالم دبي السياحية.

أما إذا كان عمر المتسابق أقل من ١٥ عاما أو كان من ذوي الاحتياجات الخاصة فله الحق باصطحاب مرافق معه، وتتكفل الجائزة بمصاريف السفر والإقامة كافة. تعد جوائز هذه المسابقة من أضخم الجوائز على مستوى العالم تعطى لمسابقة قرآنية وللجائزة فروع كثيرة وهي كلٌّ من: شخصية العام الإسلامية، والمسابقة الدولية للقرآن الكريم، والمسابقة المحلية للقرآن الكريم، ومسابقة أجمل ترتيل، مسابقة الحافظ المواطن، المحاضرات والندوات، البحوث والدراسات، تعليم القراءات. .

صورة حقيقية نرى فيها الماء العذب على يسار الصورة يدخل في ماء المحيط المالح على اليمين، ويتشكل حدّ فاصل .. يقول العلماء: ان الطبقة الحدية بين الماءين تشبه الجسم الصلب حيث لا يتمكن الماء العذب من اختراق الماء المالح وكذلك العكس ويتصرفان مثل مادة نصف صلبة تتداخل وتختلط مع بعضها ويقول العلماء: هناك طبقة حدية فاصلة تحافظ على نفسها بين الماء العذب والماء المالح ورؤية هذه الطبقة عملية معقدة جداً ولا تتم إلا في ظروف محدودة من سرعة الرياح واتجاهها وشدة إضاءة الشمس. وتتطلب كاميرات تعمل بزوايا معينة .. والمذهل أن القرآن وصف لنا هذا المشهد قبل 14 قرناً في قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً وَحِجْراً مَحْجُوراً) فسبحان الله !

لقد شاء الله تعالى أن يغرق فرعون وينجيه ببدنه فيراه أهل عصرنا فيكون ظاهرة تحير العلماء، وقد كان جسد فرعون لا يزال كما هو وعجب العلماء الذين اشرفوا على تحاليل جثته كيف نجا ببدنه على الرغم من غرقه، وكيف انتزع من اعماق البحر وكيف وصل إلينا اليوم، هذا ما حدثنا عنه القرآن الكريم في آية عظيمة يقول فيها تبارك وتعالى : (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيراً مِنْ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ) .

والسؤال: من الذي أخبر النبي الكريم بهذه الحقيقة الغيبية ؟؟ إنه الله تعالى !

استراحة الحفيظ

أضف الى معلوماتك

سر التاءات المبسوطة في القرآن الكريم

كل امرأة معرّفة (نعرف من هي) تكتب بالتاء المبسوطة (إمرأت)، وكل امرأة نكرة (لا نعرف من هي) تكتب بالتاء المقبوضة (إمرأة) .

إمرأت : كل إمرأة معرفة تكتب بالتاء المبسوطة وتعريف امرأة يكون بالإضافة إلى زوجها بضمير متصل يدل عليه أو إلى اسمه مصرّح به :

١ - (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ - امْرَأَتُ الْعَزِيزِ - تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلالٍ مُبِينٍ) .

٢ - (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا لِلَّذِينَ كَفَرُوا - امْرَأَتَ نُوحٍ وَ امْرَأَتَ لُوطٍ - كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَقِيلَ ادْخُلا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ) .

٣ - (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا - امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ - إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)

٤ - (إِذْ قَالَتْ - امْرَأَتُ عِمْرَانَ - رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) .

امرأة بالتاء المربوطة (لا نعرف من هي) :

١ - (وَإِنْ - امْرَأَةٌ - خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ .....)

٢ - (وَ- امْرَأَةً - مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ .....)

منافع قرآنية

سورة القدر

قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) :

من قرأها بعد العشاء الآخرة خمساً وعشرين مرة كان في أمان الله تعالى إلى الصباح .

ومن قرأها في كل ليلة سبع مرات، حرس تلك الليلة بإذن الله تعالى، ومن قرأها في كل مخوفة لابدّ أن يدخله، سَلِمَ من جميعه، ودخله سالماً وخرج منه سالمه .

ومن قرأها وأدمن قرأتها كان في حفظ الله تعالى ورزقه الله من حيث لا يحتسب .

ومن قرأها على ما ادخره من ذهب او فضة او اثاث او متاع بارك الله له فيه من جميع جهاته .

سورة البيّنة

قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) :

من كتبها وعلقها عليه وكان به اليرقان، أزاله الله عنه وعن كل من هو عليه.

واذا علقت على صاحب البياض بعد أن يشرب من مائها دفعه الله عنه، وعندما تشرب الحامل مائها تنفعها وتسلم من كل مسموم من الطعام.

واذا كتبت على جميع الأوارم أزالتها بإذن الله تعالى .

استراحة الحفيظ

هل تعلم

١ - أن الآيات الواردة في القرآن الكريم في تهذيب الأخلاق ٨٠٣ آيات؟

٢ - أن الآيات الواردة في القرآن الكريم في النظام الاجتماعي ٨٤٨ آية؟

٣ - أن الأوزان والمقاييس التي ذُكرتْ بالقرآن الكريم هي خمسة أوزان وهي: (الصاع والقنطار والمثقال والدينار والدرهم)؟

٤ - أن لفظ البر ومشتقاته ولفظ الثواب ومشتقاته تكرر ٢٠ مرة في القرآن الكريم؟

٥ - أن القرآن الكريم تُرجم إلى ٢٢ لغة بثلاث مئة وإحدى وثلاثين ترجمة؟

الاستفتاءات

مطابقة لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: هل يُسمح للصائم بقراءة القرآن الكريم إذا كان ممَّن يخطأ في قراءته؟

الجواب: لا باس بذلك مع عدم قصد الحكاية عن القرآن المنزل فيما يخطأ فيه.

السؤال: ما هو الغناء المحرّم ؟ وماهو القول الفاحش المحرّم؟ وهل الغناء بغير موسيقى جائز؟ علماً بأنه يثير في النفس الطرب ويشغل الفكر ؟

الجواب: الغناء هو الكلام اللهوي الذي يؤتى به بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب ولا يجوز أن يقرأ بهذه الألحان القرآن المجيد والأدعية والأذكار ونحوها،بل ولا ما سواها من الكلام غير اللهوي على الأحوط.

ولا فرق فيما ذكر بين المصحوب منه بالموسيقى وغيره، وأما الفحش من القول فهو ما يستقبح التصريح به أما مع كل أحد أو مع غير الزوجة فيحرم الأول مطلقاً ويجوز الثاني مع الزوجة دون غيرها.

Darul-Qur'an Al-Kareem. The Second Annual Competition for Students of Religious Science Concludes

Holding a Qur'anic gathering, Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation concluded the second annual competition for students of religious sciences in presence of elite of people and Hawza scholars. Number of Qur'an reciters and memorizers from different Iraqi provinces took part in the competition.

Activities of the final ceremony included the word of the secretariat general of the Husseini Holy Shrine Foundation and word of religious sciences students. The students participated in recitation of the Holy Qur'an in the Iraqi style.

Finally, certificates of appreciation were awarded to the winners of memorizing the whole Qur'an, ten part of it, five parts, a part and a half part of the Qur'an. Winners of recitation were also awarded such certificates.

Nassir Makarim Al-Shirazi, the religious authority: Activities of Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation are Extraordinary Showing Ahl-ul-Bayts' Followers Caring for the Qur'an

The delegation of Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation visited H.E. Grand Ayatullah Sheikh Makarim Al-Shirazi at his office in the holy city of Qum. During the meeting the delegation informed him of the Qur'anic activities held by Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation in Iraq and abroad. On his part H.E. Shirazi appreciated the invitation of H.E. Secretary General of the Husseini Holy Shrine Foundation.

H.E. Shirazi expressed his pleasure towards the big number of the useful activities of Darul-Qur'an

Al-Kareem saying "Those activities are extraordinary showing how the followers of Ahlul-Bayt (p.b.u.h.) care for the Holy Qur'an". "Serving the Holy Qur'an is a great honorable job, especially when it is combined with Ahlul-Bayts' (p.b.u.t.) care". He added.

Darul-Qur'an Al-Kareem Concludes Imam Hussein First Course for Referees of the Qur'anic Competitions in the Presence of the Secretary General of the Husseini Holy Shrine Foundation

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation concluded Imam Hussein First course for Qualifying Referees of the Qur'anic competitions which was held from 27-22th. February. 65 students from different Iraqi provinces took part in it.

The ceremony started with recitation verses of the Holy Qur'an followed by the address of H.E. Sheikh Abdul-Mahdi Al-Kerbalaii, Secretary General of the Husseini Holy Shrine Foundation, in which he appreciated the role of Darul-Qur'an Al-Kareem in holding more useful Qur'anic course and activities. "Darul-Qur'an Al-Kareem had a great merit in holding Qur'anic courses and developing them. Definitely they contributed to develop people caring for the Holy Qur'an", he added. Then the address of Darul-Qur'an Al-Kareem was delivered followed by the address of the teachers of the course.

Chief of Shiite Endowment Office Appreciates Efforts of Darul-Qur'an Al-Kareem

Delegation of Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation visited H.E. Sayyid Salih Al-Heideri, chief of Shiite Endoment office at his office in Baghdad. The visit aimed at informing the chief of the office of the latest Qur'anic activities of Darul-Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine Foundation.

H.E. Heideri praised those efforts and activities specially the annual Qur'anic competitions for students of the One Thousand Qur'an Memorizers Project in Iraq and students of the religions sciences. He assured that presidency of the Shiite Endowment office confirms the certificates of the memorization the participants in those competitions.

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation Holds Its First Annual Qur'anic Gathering for the Iraqi Security Forces Personnel

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation held the first annual Qur'anic gathering for the Iraqi security forces personnel at the Husseini Holy Court.

The ceremony started with recitation of verses of the Holy Qur'an, followed by the address of the secretary general of the Husseini Holy Shrine Foundation in which he stressed on caring for personnel of the Iraqi security forces "Religious programs and Qur'anic gatherings should be done for them particularly". He added.

"Security forces should care much for the Qur'anic gatherings, lessons on Qur'an interpretation, the correct reading of the verses of the Holy Qur'an and self-making". Addressing his speech to them.

The gathering was held in cooperation with the office of the commander-in-chief of the armed forces to offer Qur'anic culture among Iraqi security forces.

Darul-Qur'an Al-Kareem Concludes Activities of the Fourth Annual Qur'anic Competition for the One Thousand Qur'an Memorizers Project in Iraq

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation concluded the fourth annual Qur'anic competition for the one thousand Qur'an memorizers in Iraq. The final ceremony was held at the Husseini Holy Shrine Court. It started with recitation verses of the Holy Qur'an by the first winner of recitation competition Mu hammed Abdul-Kareem Kadhum, followed by the address of Darul-Qur'an Al-Kareem.

Three hundred and twenty participants from eleven provinces took part in the competition. The final ceremony was held at pilgrims city of the Husseini Holy Shrine Foundation.

Synchronizing with the International Day for Autism, the Husseini Holy Shrine Foundation Opens an Institute for Austic Care in Najaf

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation opened Imam Hussein (p.b.u.h.) Institute for Austic Care in Najaf. The opening ceremony with recitation of verses of the Holy Qur'an followed by the address of H.E. Secretary General of the Husseini Holy Shrine Foundation. Then the ribbon was cut in the presence of number of scholars and notable and specialized people. The institute was opened there because the province was in need of specialized establishment and staff that care for big number of austic children.It is worth mentioning that the first institute was opened in Kerbala two year ago, and as it proved successful it was decided to open similar ones in other Iraqi provinces.

Delegation of Darul-Qur'an Al-Kareem Visits the Indonesian Ambassador and Discusses Opening A Branch in Jakarta

The delegation of Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation visited the Indonesian ambassador to Iraq. His Excellency Sivzeen Noor Deen at the Indonesian embassy in Baghdad. The delegation discussed the main way, of activating common cooperation between the two states. The two parties also discussed details of opining a branch for Darul-Qur'an Al-Kareem in Jakarta, capital of Indonesia.

During the meeting the delegation stressed on holding common Islamic Qur'anic conferences between Iraq and Indonesia to unite Muslims all over the world. It is worth saying that Darul-Qur'an Al-Kareem has already received H.E. the ambassador and the accompanying delegation at its building. On his part, he showed admiration about the Qur'anic activities held by Darul-Qur'an Al-Kareem in Iraq and the Islamic world.

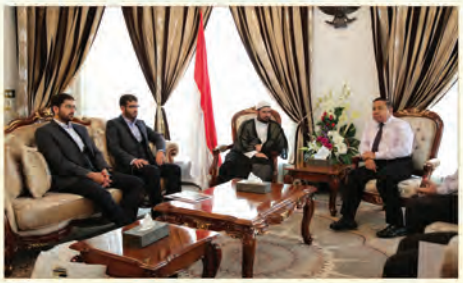

Darul-Qur'an Al-Kareem Concludes the Tenth Qualifying Course of Al-Zahra for Women Teachers of Islamic Education in Basrah

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation concluded the tenth qualifying course of Al-Zahra for women teachers of Islamic education in Basrah.

The final ceremony included granting certificates of participation in Al-Zahra (p.b.u.h.) course to 43 teachers who took part in the course in Basrah.

Meanwhile women supervisors honored the teaching staff of the course and the administration of Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation appreciating their efforts to develop teachers' skills in Basrah in particular and in Iraq in general.

Darul-Qur'an Al-Kareem Opens A Qur'anic Course for 140 Students in Cooperation with Directorate of Education in Kerbala

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation a Qur'anic course for academic schools in Kerbala at memorization and recitation of the Holy Qur'an. The course was held in cooperation with the Directorate of Education in Kerbala. 140 students were chosen by Darul-Qur'an Al-Kareem to include them in the program of looking after the talent sponsored by Darul-Qur'an.

The course lasted for 12 days at the building of Darul-Qur'an Al-Kareem. The purpose behind holding Qur'anic courses for students is to prepare talent ones to be teachers of the Holy Qur'an in future.

Darul-Qur'an Al-Kareem / Qom Office Holds the Third Qur'anic Symposium Titled "And Recite the Qur'an":

Darul-Qur'an Al-Kareem / Qum office held a symposium titled "And Recite the Qur'an". The symposium started with recitation of verses of the Holy Qur'an followed by the word of the head of Darul-Qur'an Al-Kareem office in Qum in which he talked about activities of the office. The Qur'an Memorizer, Ahmed Al-Debbagh took part in it and answered the questions of the audience. Then H.E. Ayatullah Sayyid Adil Al-Alewi delivered a speech.

The symposium also included religious chants and songs praising the Prophet by Al-Ghadeer group for religious chants, and a discussion item followed. Many scholars, notable people and specialized teachers in the Qur'anic sciences took part in the symposium.

al hafedh

General Supervisor

Sheikh Hasan AL-Mansouri

Editor-in-chief

Haider al-haj

Editorial Manager

Mohammed Baqir AL-Mansouri

Editorial Secretary

Karrar AL-shimeri

Editors

Ammar AL-Khuzaii

Badri AL-Aa'raji

Hussein al-khusheimi

Translation

Saad Sharif Taher

Phpo grapher

Falah hasan al-khfaji

Design

Osamah Jabbar

Editorial

Change & Reform in the Holy Qur'an

The concept of reform and change in the Holy Qur'an is always combined with great figures and persons in human history. Calls for reform had been done by men chosen by Heaven to develop their communities. Among those were a group of prophets called the Possessors of Constancy. They were Noah, Abraham, Moses, Jesus and our honorable Prophet Muhammed (p.b.u.h and his pure progeny.). They were preferred by Allah to other prophets because they insisted on leading their peoples to Allah's contentment and blessings in this life and reward in the Hereafter. As a result they were harmed more than other people specially Prophet Muhammed (p.b.u.h.) as he said "No prophet had been harmed like me".

The Holy Qur'an shows communities' attitudes towards the prophets' reforming calls mentioning certain phenomena that decided the general attitudes of the communities to the process of reform and chang. Those attitudes, however, differed in types and degrees according to the differences between societies, their situations and crises.

Obviously the communities rejected prophets' calls. That was represented by doubting, negligence, stubbornness and mocking at those calls.

The Holy Qur'an mentions communities' attitudes in some verses like:

"ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤون" الحجر/11

"And never came a Messenger to them but they did mock at him". (15:11)

"ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون" المؤمنون/33

He is no more than a human being like you, he eats of that which you eat, and drinks of what you drink. (23:33) and

"الذين ضل سعيهم في الحياةالدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا" الكهف/104

"Those whose efforts have been wasted in this life while they thought that they were acquiring good by their deeds". (18:104).

Editor – in - chief

لا تهجروا القرآن

قال أمير المؤمنين عليه السلام:

«البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما تضي الكواكب لأهل الأرض وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين».

الكافي: ج٢، ص٦١٠